

رفقا بالقوارير ٢٩

مجلة شهرية تعنى بشؤون المرأة تصدر عن الوحدة النسوية
في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة
شوال ١٤٣٦ هـ - تموز- آب ٢٠١٥م

عيدكم مبارك



بسم الله الرحمن الرحيم



مجلة شهرية تصدر عن الوحدة النسوية
في قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة الحسينية المقدسة

الإشراف العام
الشيخ علي الفتلاوي

رئيسة التحرير
صبا الخفاجي

هيأة التحرير
سندس عدنان كاظم
سحر نوري
هدى محمود

العلاقات العامة
السيد ميسر الحكيم

المتابعة
محمد رزاق صالح

التنضيد الألكتروني
ابتهال منذر غريب
المدقق اللغوي
خالد جواد العلواني

التصميم والاخراج الفني
Silentart co.

في هذا العدد

لمراسلتنا عبر البريد الالكتروني
qawarir@gmail. com
موقع قسم الشؤون الفكرية والثقافية
www. Imamhussain - lib. com
info@imamhussain - lib. com

كلمة العدد

العيد الحقيقي

في الأول من شوال هو اليوم الذي ينشر بهجته على النفوس، ويدخل السرور في القلوب، ويرسم الابتسامة على الشفاه وهو عيد الفطر المبارك، فهذا اليوم يسجل لنا شهادته الصادقة، ويصرح للمؤمنين بدرجات النجاح او بدرجات الرسوب، فمن انهى شهر رمضان فيما يرضي الله تعالى من عبادات فسينال شهادة النجاح في يوم الفطر، ومن جانبه التوفيق ولم يستطع ان يقهر الشهوات واللذات وتظل منغمساً عاصياً لله تعالى فسينال شهادة الخسران والرسوب، ولذا ورد عن امير المؤمنين (عليه السلام): ((كل يوم لا تعصي الله فيه فهو عيد)).

ففي الحديث وضع الامام علي (عليه السلام) ميزاناً لقياس النجاح، ودلالةً على العيد الحقيقي، فكل يوم كان الانسان فيه مطيعاً لله تعالى متقرباً بعبادته فهو عيد لذلك الانسان، وكل يوم يبدأ الانسان بمعصية الله تعالى ويختمه بذلك فهو يوم بؤس وشقاء ولا يستحق ان يكون عيداً حتى لو كان ذلك اليوم هو يوم عيد حسب تسلسل السنة الهجرية.

العيد الحقيقي: هو يوم الطاعة والعبودية الحقة، فاذا كان العبد في يوم العيد ضاحكاً مع اقرانه، مستبشراً بلقاء الاحبة، ومجتمعاً معهم على موائد الطعام، او مسافراً الى اماكن السياحة والراحة، وهو ممن عصى الله تعالى في شهر رمضان او عصاه في يوم ذات العيد، فهذا يومه يوم بؤس وشقاء عند الله تعالى، واذا كان بعكس ذلك فهو صاحب العيد الحقيقي الذي يحق له الاحتفاء بالعيد، ويحق له الابتسامة والفرح.

استفتاءات حول الزواج

س:- هل يصح العقد (عقد الزواج) عن طريق الانترنيت كما يشاع هذه الايام؟

ج/ يشترط في صحة عقد الزواج ــ اللفظ ــ العقد اللفظي، ولا يصح الكتابة - نعم يصح العقد عبر الهاتف ولكن لا بد من تعرف كل من الزوجين على الآخر مع توفر باقي الشروط ومنها اذن ولي البنت ورضاه.

س:- بعد الانفتاح اخيراً في بلدنا العراق وخروج كثير من الطلبة لإكمال الدراسة خارج القطر فهل يصح لهم الزواج من الكافرة؟

ج/ لا يجوز الزواج بالكافرة غير الكتابية مطلقاً واما الكتابية فيجوز الزواج بها بالعقد المؤقت ولا يصح بالعقد الدائم على الأحوط وجوباً.

س:- هل يصح العقد اذا وقع في ايام الدم (الدورة الشهرية)؟

ج/ العقد صحيح ولا يشترط طهارة المرأة وخلوها من الحيض.

س:- ما هو حكم تزويج المسلمة من شاب مسيحي؟

ج/ لا يجوز زواج المسلمة من الكافر الكتابي مطلقاً.

س:- ما هي حدود النظر لمن يريد الزواج منها؟

ج/ يحق للرجل ان ينظر الى محاسن المرأة التي ينوي التزويج بها. وكذلك محادثتها قبل ان يتقدم لخطبتها. فيجوز له رؤية وجهها وشعرها ورقبتها وساقيها ومعصميها وغير ذلك من محاسن المرأة. بشرط ان لا يقصد بذلك التلذذ الجنسي.

س:- ما هو المناط الشرعي في اختيار الزوج؟

ج/ ينبغي ان لا يرد الخاطب اذا كان صاحب دين وخلق. فلقد روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ((اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه))

س:- كثير في الاسر او الآباء يرفضون الخاطب اذا كان من عشيرة أخرى او اذا لم يكن هاشمياً. فهل هذا جائز شرعاً.

ج/ هذه ممارسات خاطئة واعراف جاهلية بعيدة كل البعد عن الدين. نعم يلزم اختيار الكفؤ في الدين ومن ذوي الاخلاق.

س:- كثير من الآباء والاخوان يرفضون تزويج بناتهم او اخواتهم وليس من سبب مقنع.

ج/ هذا ظلم للفتاة وعظل لحقها وهو محرم شرعاً. وليس للأخ الولاية في تزويج اخته. نعم تجب النصيحة لها. خصوصاً اذا كان الاب والاخوة هم أعرف بمصلحة الفتاة. وعلى علم بتدين الخاطب واخلاقه.

س:- بعض الآباء يلزم الخاطب بدفع مبلغ معين بحجة تزويج أخي الفتاة وليس مهراً.

ج/ هذا خلاف الشرع خصوصاً اذا اخذ بنحو الغصب. اما مع التصالح والتراضي فلا بأس به.

س:- كثير من الشباب يترك زوجته الشابة ويسافر بحجة العمل او الدراسة خارج البلد ولمدة طويلة. فما هو الحكم في ذلك؟

ج/ لا يجوز ترك وطء الزوجة الشابة اكثر من اربعة اشهر الا لعذر كالحرج او الضرر او المرض. او مع رضاها او اشتراط ذلك في متن العقد. فلا يجوز اطالة السفر من دون عذر شرعي.

س:- كَثُر الكلام واللغط حول الزواج المتقطع. فما هو حكم الشارع المقدس فيه؟

ج/ الزواج المؤقت زواج شرعي وتترتب عليه جميع الآثار سوى الطلاق والتوارث.

الشيخ حمزة الفتلاوي

توجيه ديني رجال

العتبة الحسينية المقدسة





زكاة الفطرة

قال تعالى:((قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى* وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى))/ سورة الاعلى ١٤/١٥.

ان المراد بالزكاة في هذا الخبر من الآية هو زكاة الفطرة/ الوسائل ج٦/٢٤٧

وهي واجبة اجماعاً من المسلمين ومن فوائدها انها تدفع الموت في تلك السنة عمن أديت عنه دلت عليه موثقة معتب وهو مولى ابي عبد الله الصادق (عليه السلام) وهو ثقة، ومنها انها توجب قبول الصوم، فعن الصادق (عليه السلام) انه قال لوكيله رواه معجم رجال الحديث في ترجمة معتب: (اذهب فأعط من عيالنا الفطرة أجمعها؛ ولا تدع منهم أحداً فإنّك إن تركت منهم أحداً تخوّفت عليه الفوت، قلت: وما الفوت؟ قال(عليه السلام): الموت). الوسائل ج٦،٢٢٨

وقال الصّادقون عليهم السّلام :في المقنعة/للشيخ المفيد (باب وقت زكاة الفطرة،ص٢٤٩) : من أخرج فطرته قبل صلاة العيد فقد أدرك وقت فرضها ، ومن أخرها إلى بعد الصلاة فقد فاته الوقت، وخرجت عن كونها زكاة الفرض إلى الصدقة والتطوع وقد جاء أنه لا بأس بإخراجها في شهر رمضان من أوله إلى آخره، وهو على جواز تقديم الزكاة ، والأصل هو لزوم الوقت على ما بيناه.

ان أفضل ما يخرجه المسلم في فطرته التمر ،لأن أصل السنة من النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)

وقال الصادق عليه السلام: لأن أتصدق بصاع من تمر في الفطرة أحب إلى من أن أتصدق بصاع من ذهب ولا بأس أن تدفع قيمته ذهباً أو ورقاً ، . المسائل ج٦،٥-ص٢٤٤،٢٤٣-الباب١

أدفع زكاة الفطرة عن نفسك وعن كلّ من تعول من صغير وكبير فيهم، حر أو عبد، ذكر أو أنثى، ملي أو كتابي وهي سنة مؤكدة، في الفقير الذي يقبل الزكاة ويجد ما يخرجه من الفطرة على الرجال إذا تكاملت شروطها، ووقت وجوب هذه الصدقة طلوع الفجر من يوم الفطر وقبل صلاة العيد. المستدرك/ج٤،الكافي/ج٦-١٧١/٤

ومستحق الفطرة هو من كان على صفات مستحق الزكاة: من الفقر أولا، ثم المعرفة والإيمان، ولا يجوز إخراج الفطرة إلى غير أهل الإيمان، لأنها من مفروض الزكاة.

الباب٢٧/ص٢٥٢.

وأقل ما يعطى الفقير منها صاع، كصاع من حنطة، أو صاع من شعير، أو صاع من زبيب، ومن جميع ما تقدم ذكره صاع ولا بأس بإعطائه أصواع.

يجوز للزوجة اخذ الزكاة اذا لم يكن الزوج باذلاً لنفقتها ولم تقدر على اجباره بوجه غير حرجي، اما اذا كان باذلاً لها او كانت قادرة على اجباره وبوجه غير حرجي فلا يجوز لها اخذ الزكاة. السيد محمد سعيد الطبطبائي

قد تحل الأخت ضيفة على اختها فيجب على زوج الاخت إخراج زكاة فطرة اخت الزوجة، اذا كانت الضيافة قبل هلال العيد وهذا ما جاء على رأي السيد الصدر (قدس سره) والشيخ محمد اليعقوبي، اما راي السيد الخوئي (قدس سره) فيجب زكاة الفطرة بعد هلال العيد.

وأما رأي السيد علي الحسيني السيستاني: أن الضيف إذ لم يعد عرفاً ممن يعوله مضيفه ولو مؤقتاً - كما اذا دعا شخصاً إلى الافطار عنده ليلة العيد - لم تجب فطرته على المضيف، واما اذا عد كذلك فتجب عليه فطرته فيما اذا نزل عليه قبل الهلال وبقي عنده ليلة العيد وان لم يأكل عنده، وكذلك فيما نزل بعده على الاحوط لزوما.

فحري بك اختي المؤمنة ان تكوني من ضيوف من لا يرد الضيافة، ضيافة الرحمن الذي يعطي من يسأله ومن لا يسأله تحنناً منه ورحمة.



الشخصية الايجابية والتخطيط

تنقسم النفس الانسانية الى نوعين من الشخصياتِ وهما: الايجابية والسلبية، وتتأثر هذه الشخصية بعدةِ عواملٍ فاعلة تضع الملامح الرئيسية لها، فالشخصية بنوعيها تتأثر بالبيئةِ والوراثة والمجتمع والتقاليد وتنطبع بها تمام الانطباع، والشخصية الايجابية على وجهِ الخصوصِ تتصف بالتفكيرِ الايجابي والتخطيط السليم للوصولِ الى الاهدافِ المرسومة والغايات السامية، فلذا نجد ان الفشل لا يصيب هذه الشخصية بل هي بعيدة عنه كل البعد، وللاطلاع على هذا المضمون قام المنتدى الثقافي النسوي في قسمِ الشؤون الفكرية في العتبةِ الحسينية المقدسة بتقديمِ دعوة الى الستِ(تهاني)لتلقي محاضرة حول الشخصية الايجابية والتأثير فيها.

وقد ذكرت الست(تهاني) بعض الاضاءات حول تحديد الاهداف لأنها مهمة في بناءِ الشخصية الايجابية، حيث

قالت: يجب على كل من يروم ان تكون شخصيته ايجابية ان يجتهد في تحقيق اهدافه ولتكن كتابتكم في ادق تفاصيل الهدف.. ونكتبه على ورقة بخط عريض وبارزٍ ، وقد تتساءلون في انفسكم: لماذا اذن نكتب قائمة بأهدافنا الحقيقية؟!..ان كانت الاهداف تمثل اهمية بالنسبة لنا، لانّ عند كتابتها سنبدأ في رؤية فرص جديدة في الحياة لم نكن نراها من قبل وسنجد انجذابا لا شعورياً تجاه هذه الفرص، وسنبدأ في تنمية قدراتنا خطوة بخطوة نحو تحقيق الهدف، لذا ضعي كل ما يخطر ببالك من اهداف على الورق، وتابعت الست(تهاني) حديثها وقالت: ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان وجعل له عقلاً وقوة ومشاعرَ وأحاسيسَ، وعليه ان يفكر في كيفية الوصول الى الهدفِ بأقل مسافة ممكنة فالشخص الذي يضع هدفه امام عينيه، كأن يكون هدفه الاقتراب من الله عزّ وجل ،يجب ان يدعو ويقول في صلاته يومياً:(اهدنا الصراط المستقيم)وعليه ان يقوم بالتسليم لربِ العالمين، ليرتفع الى مستوى العبودية لله والاستعانة به تعالى، ولذا يجب ان يتقدم هذا العبد بأول طلب الى بارئه، الا وهو الهداية الى الطريقِ المستقيم، طريق الطهر والخير، طريق العدل والاحسان، طريق الايمان والعمل الصالح، ليهبه الله نعمة الهداية كما وهبه جميع النعم الأخرى.

ثم تساءلت الاخت(تهاني) عندما يصل الانسان الى الصراط المستقيم، فماذا سوف يحصل؟

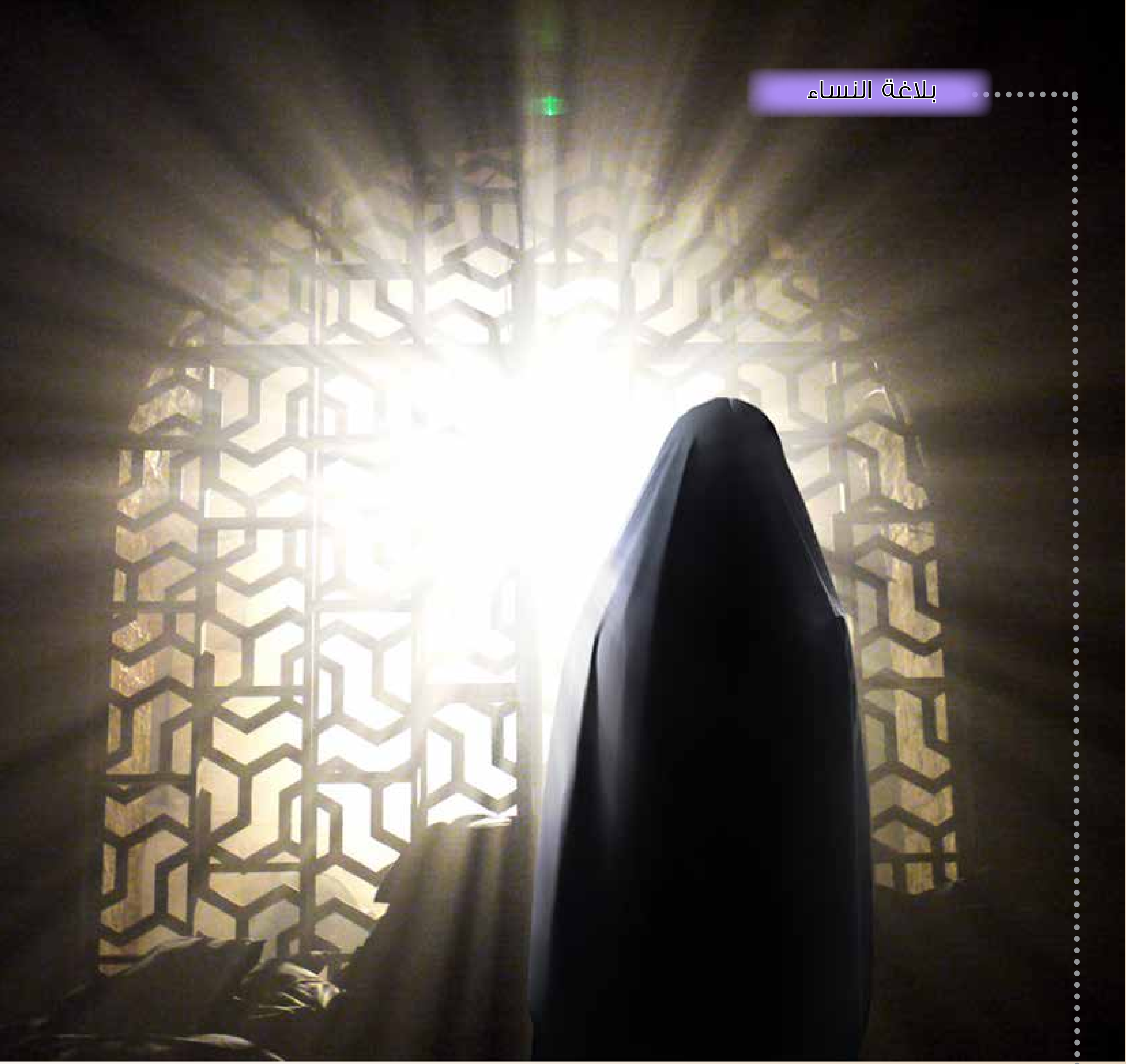


الجواب: سوف يحصل على السعادة والراحة والمحبة والامان.

وقالت الست (تهاني): ان الشخصية المتزنة هي الشخصية التي تستطيع ان توازن بين الاشياء جميعاً في الاخذ والعطاء والرد والقبول وحتى الحب والكره، واعطت مثال على ذلك(المرأة العراقية) فهي تستطيع ان تعطي كل الحب والحنان الى اسرتها وتقدم كل الاخلاص في عملها وعبادتها ،وهذا العطاء لا يمكن الحصول عليه الا عن طريقِ التخطيط الناجح والسليم.

واختتمت الست تهاني محاضرتها بالتأكيد على ان المرأة صاحبة الشخصية الايجابية هي المرأة الصادقة مع نفسها ومع الآخرين، والتي لا تفكر بالكذب والنفاق ولا تخشى شيئاً وان لا تخاف في الحق لومة لائم، وهي المرأة التي تحدد هدفها وتسعى الى تحقيقه دائماً، وقطعاً تكون اهداف المرأة صاحبة الشخصية الايجابية ذات اهداف مُرضية عند الله سبحانه وتعالى.

وبعد الانتهاء من محاضرة الست تهاني تقدمنا بفائق الشكر والتقدير بما اتحفتنا به من معلومات قيمة افادت بها الاخوات الحاضرات، وقد كان ختام منتدانا مسكاً بتوفيق الله وعونه حيث اجرينا مسابقةً على شكلِ اسئلة حول حياة الامام المهدي(عجل الله تعالى فرجه) وانهينا الجلسة بقراءة دعاء الفرج راجين من الله القبول.



اشراقات فكرية من انوار خطبة الزهراء (عليها السلام)

الحلقة التاسعة

نص الخطبة:-

(وجلا عن الابصار غممها، وقام في الناس بالهداية، فأنقذهم من الغواية، وبصرهم من العماية).

مع فقرات الخطبة:-

* (وجلا عن الابصار غممها)

جلا: كشف عن الابصار الغشاوات التي تحجب الرؤية الصائبة ولا يرد من الابصار هنا العيون الباصرة وإنما يراد بذلك عيون البصيرة حيث ان الانسان قد يملك عين باصرة يرى بها آيات الله في الكون التي تدل على وجوده ووحدانيته ولكنه لا يستفيد من رؤيته لتلك الآيات لأنه لم يمعن النظر بعين البصيرة

لذلك نرى القرآن ينفي الرؤية عن العين حينما لا يترتب على الرؤية آية تبصر قال تعالى: (وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ) (الاعراف:١٧٩).

* (وقام في الناس بالهداية)

تعني (عليها السلام) انه (صلى الله عليه وآله وسلم) نهض بالدعوة الى الله وليعرّف الناس على خالقهم ويضيء لهم الطريق اليه بدلالتهم عليه نعم قام الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) رافعاً صوته وعلى يديه ولسانه الهداية الالهية المتمثلة في القرآن الكريم وشمر عن ساعد الجد في عملية التغيير الاجتماعي ولا شك أن طريق التغيير والاصلاح الذي سلكه الانبياء هو من اصعب الطرق حيث يواجه النبي- اي نبي- بدعوته تلك الافكار والعادات التي تربت ونشأت عليها اجيال ذلك المجتمع فيأتي ذلك الداعية الى الله ليتحدى كل ما هو سائد في المجتمع الذي بعث اليه وهنا تكمن الصعوبة.

ولكن الانبياء قطعوا مراحل هذا الطريق بقوة وثبات ووطنوا انفسهم على كل ما يلقونه في سبيل هداية البشرية واخراجها من الظلمات الى النور.

* (فأنقذهم من الغواية)

اي اخرجهم من الظلمات وانقذهم مما هم فيه من الغي والضلال الى حياة حرة كريمة مبنية على اساس من القيم الالهية والاخلاق الانسانية السامية.

انقذهم من تلك الهوة السحيقة التي كانوا يعيشونها وذلك الضلال البعيد واي حالة اكثر ايغالاً في الغي من ان يساوي الانسان ما بين المخلوق والخالق فيضع المخلوق في منزلة الخالق في مقام العبادة فيعبده من دون الله تعالى اساساً او يجعل عبادته طريقاً للقرب من الله تعالى كما حكى القرآن الكريم عن الوثنيين قولهم: (مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى) (الزمر/٣)، فجاء النبي ليدعوهم الى احترام عقولهم ويعرّفهم ان العقل البشري ارفع من هذا المستوى من التفكير.

* (وبصرهم من العماية)

بصّرهم من حالة العمى المطبق حيث دعاهم الى التبصر في آيات الله التكوينية عن طريق تبليغه لآيات الله التدوينية...آيات القرآن...وقد اشار القرآن الكريم الى هذا بقوله تعالى: (قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ) (الانعام/١٠٤).

والبصائر هي وسائل الوعي الفكري والبصيرة القلبية مما اوحى به الله الى رسله من كتب وتعاليم ودلائل فيما اراد الله للإنسان ان يفكر فيه ويتأمله ويتعمق دقائقه ليصل من خلاله الى الهدى الذي يفتح له نوافذ المعرفة الفكرية والروحية ويقوده الى الصراط المستقيم في مسيرته العملية في الحياة...فإن الله يريد للإنسان ان يتحرك بعقله ليحرك الحياة من حوله على هواه ولا بد للعقل من ان ينفتح على كل نوافذ المعرفة في ما منحه الله من مفرداتها المتنوعة التي يدركها الحس ليجتمع له من هذا وذاك الفكر الصائب المنفتح...والرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يأتِ ليفتح قلوب الناس على الهدى بالقوة والمعجزة بل جاء ليقدم الدلائل والبينات التي تفتح عقولهم على الحق بالفكر والتأمل والارادة الواعية المتحركة في خط الايمان وتلك هي مهمة الدعاة الى الله (من وحي القرآن/ج٩:ص١٨٣، ١٨١)، (فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ) (الانعام/١٠٤).

مختارات من الادب العالمي

الفيلسوف الألماني آرثر شوبنهاور

* فقدان الشيء يعلمنا قيمته أحيانا .

* كل صبي أحمق يستطيع أن يقتل حشرة، لكن كل علماء الأرض لا يستطيعون أن يخلقوا واحدة.

* من النادر أن نفكر فيما نملك، بل نحن نفكر فيما ينقصنا.

* يمكن للمرء أن يفعل ما يشاء، لكنه لا يستطيع أن يريد ما يشاء.

* المهارة تصيب هدفا لا يمكن لأحد أن يصيبه، أما العبقرية فتصيب هدفا لا يمكن لأحد أن يراه.

* الثروة مثل ماء البحر، كلما شربت منها زاد عطشك؛ وذلك ينطبق أيضا على الشهرة.

* كل أمة تسخر من الأمم الأخرى، وكلهم على حق.

* كل الحقائق تمر بثلاث مراحل: الأولى أن تتعرض للسخرية، والثانية أن تقاوم بعنف، أما الثالثة فأن يتم اعتبارها من المسلمات.

* لم تمر بي أبدا أية محنة لم تخففها ساعة أقضيها في القراءة.

* تضحية المرء بصحته في سبيل أي نوع آخر من أنواع السعادة هو أكبر الحماقات.

أبراهام لنكولن

* معظم الرجال تقريبا يمكنهم تحمل الصعاب، لكن إن أردت اختبار معدن رجل فاجعل له سلطة.

* أنا أسير ببطء، لكنني لا أسير إلى الخلف أبداً.

* الدجاجة هي أذكى الحيوانات، فهي تصيح بعد أن تضع البيضة.

* ليس لأحد ذاكرة قوية بما فيه الكفاية لكي تجعل منه كاذباً ناجحاً.

* استمتع بالأشياء الصغيرة، فقد يأتي اليوم الذي تدرك فيه أنها كانت الأشياء الكبيرة.

* علمني أبي أن أعمل، ولكنه لم يعلمني أن أحب العمل.

* لا يضيع شيء ذو قيمة إذا صرفنا الوقت الكافي في إتقانه.

* المرأة هي الشيء الوحيد الذي أخاف منه وأنا أعرف أنه لن يؤذيني.

* خير لك أن تظل صامتا ويظن الآخرون أنك أبله، من أن تتكلم فتؤكد تلك الظنون.

* كون البعض أغنياء يثبت أن الآخرين يمكنهم أن يكونوا أغنياء أيضاً، وهذا يشجع العمل والصناعة.

* إنهضوا أيها العبيد، فإنكم لا ترونهم كبارا إلا لأنكم ساجدون.

أريستوفان

* الأفكار العليا لابد لها من لغة عليا .

* سيعيش الحكماء نفس حياتهم ولو ألغيت كافة القوانين.

* الوطن هو حيث يكون المرء في خير .

* الجوع ليس له من صديق إلا من يطعمه.

* تنتج الأفعال الشريرة عن نوايا شريرة.

أنطوني دانجيلو

* أهم ما في الحياة ليس أشياء مادية .

* إن كان لديك ما يكفي من الوقت للشكوى والتذمر من شيء فلابد أن لديك ما يكفي من الوقت لفعل شيء حياله .

* فليكن لديك عقل قوي وقلب لَيِّن .

* لا تخف من التغيير، بل اِعْتَنِقه.

* الفشل الحقيقي هو الفشل الذي لم نتعلم منه.

* حاول ألا تغرق في المعلومات وأنت تبحث عن المعرفة.

توماس هنري هكسلي

* أعمق خطايا العقل الإنساني أن يعتقد شيئاً دون أدلة.

* الصبر والإصرار على الهدف يساويان أكثر من ضعف وزن البراعة.

* حاول أن تتعلم شيئاً واحداً عن كل شيء، وكل شيء عن شيء واحد.

* تعلم ما هو حقيقي لكي تفعل ما هو صحيح.

* أدعو الله أن يعطيني القوة على مواجهة الحقيقة ولو ذبحتني.

* أقوى شخص في العالم هو ذلك الذي يقف وحيدا.

* أساس الأخلاق أن تمتنع نهائيا عن الكذب.

× ليس الاقتصاد حفظ المال، بل إنفاقه بحكمة.





الدر النجفي

حجر شفاف كثير النور، برّاق، ساطع صلب، الناظر اليه كالناظر الى النور وبه يردّ كيد الشياطين.

ورد عن امير المؤمنين (عليه السلام): (رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فص بلور فقال نعم الفص البلور).

اعتبره ارسطو من انفع الجواهر وانفسها، ونقل عن التيفاشي، بأنه من عُلق عليه لم ير في المنام سوءا، ومن الاسماء المتداولة: الدر النجفي، والدر الخراساني، والدر الصيني... وغيرها.

والدر من احجار البلور، له تسميات متعددة منها: بلور الصخر، الكريستال الصخري، الجاج الصافي، حجر المها، وغيرها.

ومن انواعه ما يؤتى به من النجف الاشرف، من الصين وبلاد ارمينيا، واغلى انواع الدر قديماً هو الدر النجم، وقد سمي بذلك لتشبهه بالكواكب (البراق والكوكب الدرّي)، ومن الدر ما يميل الى اللون الاسود (النفطي)، ومنه الاحمر الذي يسمى (درّ حسيني)، ومنه اللون الاصفر والاخضر والازرق، وهي الوان نادرة الوجود.

تأثيره على صحة الانسان

يعد هذا الحجر من الامور المهدئة للجهاز العصبي، يساعد في تحسين المزاج، يخفف القلق النفسي، يعمل على تخفيف آلام الظهر والحد منها، ويقاوم الارهاق الجسدي والنفسي، يبعد الاحلام المزعجة، يسكن آلام الاسنان، يمنح الجسم طاقة ايجابية، يساعد على تقوية الانجاب، ويمنح النجاح والتفوق، كما يصفي دم القلب، لذلك يستخدمه الاطباء والحكماء في الادوية، ويستعملونه في الاكتحال لتشديد اعصاب العين.







فوائد العقيق

ورد في العديد من الروايات والاخبار الحديث عن فوائد العقيق، وما لحامله من تأثير ايجابي في حياته، مما ذكر أنه ينفي الفقر والنفاق، وهو أمان في السفر، يساعد على التخلص من الاحلام المزعجة، ويضفي على حاملة الصحة، ويزيل الاحزان.

فقد ورد عن الامام الرضا (عليه السلام): (العقيق ينفي الفقر، ولبسه ينفي النفاق).

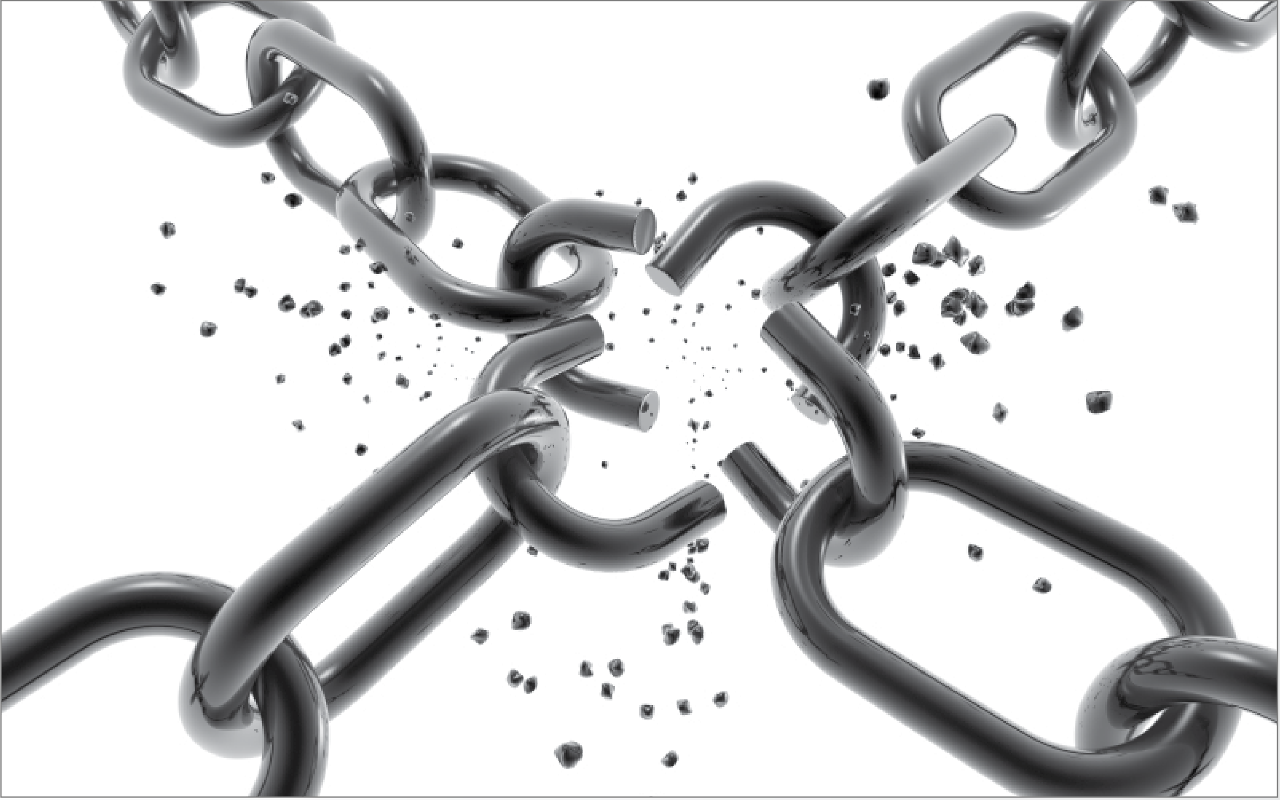
وقد ذكر ايضاً أن العقيق يشحذ العقل ويعطي الفصاحة ويهب لابسه قوة النصر على الاعداء، يملأ القلب شجاعة مقترنة بالفطنة والحذق، ويضفي على حامله الصحة وتيسير الامور.

والعقيق يثبت الحمل ويطيل العمر، ويزيد الرزق، وبه يستجاب الدعاء.

كما أنه يساعد على تقوية حاسة البصر، والوقاية من آلام العين، يخفف الصداع، وهو مضاد للشقيقة، ويحد من آلام العمود الفقري، يقوي اللثة ويمنع نزيفها، يساعد على شد الاسنان غير الثابتة، يدفع رائحة الفم الكريهة، يزيد الشهية في الاكل، يقاوم التوتر العصبي، ويسهم في تقوية القلب، يزود الانسان بميزة التبصر عند اتخاذ المواقف، يمنح المزاج الجيد، واخيراً يعطي الانسان طاقة نفسية وفيزيائية، ويقضي على الطاقة السلبية المضرة بالجسم.

وللعقيق الاحمر فوائد خاصة منها: أنه يقاوم آلام الدورة الشهرية، ويقطع النزف الدموي، ويفيد في حالات الطمث المتواصل عند النساء.

وقد اوجز الامام الباقر (عليه السلام) فوائد هذا الحجر الكريم، حينما سأله احدهم: (أي الفصوص أركّب على خاتمي فقال:...أين انت عن العقيق الاحمر والعقيق الاصفر والعقيق الابيض فإنها ثلاثة جبال في الجنة...الى ان قال: فمن تختم بشيء منها من شيعة آل محمد لم ير الا الخير والحسنى والسعة في الرزق والسلامة من جميع انواع البلاء وهو امان من السلطان الجائر ومن كل ما يخاف الانسان ويحذره). واخيراً، نشير الى أن العقيق قد نال حظه من التزييف، كغيره من الاحجار الكريمة، الا أنّ تزييفه اقتصر على تلوينه وتصفيته من الشوائب، وهذه الامور يصعب اكتشافها على غير الخبراء والمختصين.



قطع الرحم

من السنن الالهية المودعة في فطرة الإنسان هي الارتباط الروحي والعاطفي بأرحامه وأقاربه، وهي سنة ثابتة يكاد يتساوى فيها ابناء البشر، فالحب المودع في القلب هو العلقة الروحية المهيمنة على علاقات الإنسان بأقاربه، وهي قد يتفاوت تبعاً للقرب والبعد النسبي إلا أنه لا يختلف بالكلية.

ولقد راعى الاسلام هذه الرابطة، ودعا الى تعميقها في الواقع، وتحويلها الى معلم منظور، وظاهرة واقعية تترجم فيه الرابطة الروحية إلى حركة سلوكية وعمل ميداني.

أمّا قطع الرحم فهو من الذنوب الكبيرة التي ذكرها الله في القرآن المجيد وعّدَ صاحبه خاسراً بالنار.

روي عن الإمام السجاد(عليه السلام) قوله: ((إياك ومصاحبة القاطع لرحمه فإني وجدته ملعوناً في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع.

قال الله عز وجل: " فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ * أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ "

وقال عز وجل: "وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ"

وقال عز وجل: " الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ"))

من هو الرحم؟

بما انه لم يرد في الشرع معنى خاص بالرحم اذاً فالمراد منه هو المعنى الذي يفهمه العرف والذي عبارة عن مطلق الاقارب، بمعنى الاقرباء من طرف الاب او من طرف الام مهما كانت الواسطة

قطع الرحم في الروايات

وقد وردت في هذا الموضوع أخبار كثيرة نشير إلى بعضها:

جاء رجل الى النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: ((أي الاعمال أبغض إلى الله؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) : الشرك بالله، قال ثم ماذا ؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): قطيعة الرحم، قال ثم ماذا؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): الامر بالمنكر والنهي عن المعروف)).

وقد أشارت بعض الروايات الى الآثار الدنيوية لقطيعة الرحم، فعن أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبته: ((أعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء)) فقام اليه عبد الله بن الكواء، فقال: يا أمير المؤمنين او تكون

ذنوب تعجل الفناء؟ فقال: نعم، تلك قطيعة الرحم، ان اهل البيت ليجتمعون ويتواسون وهم فجرة فيرزقهم الله، وان اهل البيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضاً فيحرمهم الله وهم أتقياء))

وعن الامام الصادق(عليه السلام): قال له أحدهم: ((إن أخي وابن عمي قد ضيقوا علي الدار والجأوني منها الى بيت ولو تكلمت أخذت ما في ايديهم، قال: فقال لي: اصبر، لأن الله سيجعل لك فرجا، قال فانصرفت ووقع الوباء في سنة إحدى وثلاثين ومائة فماتوا والله كلهم فما بقي منهم احد، قال فخرجت فلما دخلت عليه قال ما حال أهل بيتك؟ قال: قلت له: ماتوا والله كلهم فما بقي منهم احد، فقال: هو بما صنعوا بك وبعقوقهم وقطع رحمهم بتروا)).

هذا في الجانب السلبي أي قطع الرحم، أما في الجانب الايجابي أي صلة الرحم فقد وردت الآيات العديدة والروايات الكثيرة التي تشير الى اهمية صلة الرحم.

قال تعالى: ((إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى))

وقال سبحانه: ((وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى...))

اما الروايات في صلة الرحم فكثيرة منها:

١- الحث على صلة الرحم:

عن الامام علي (عليه السلام):((اكرم عشيرتك فإنهم جناحك الذي به تطير وأهلك الذي اليه تصير ويدك التي بها تصول))

٢-أثار صلة الرحم:

ان لصلة الرحم ايجابيات مهمة على صعيد الدنيا كما الآخرة، والاحاديث في ذلك كثيرة نأتي على ذكر بعض منها:

عن الامام الباقر (عليه السلام): ((صلة الأرحام تزكي الاعمال، وتنمي الأموال، وتدفع البلوى، وتيسر الحساب، وتنسئ الأجل: أي تطيل العمر)) ميزان الحكمة، الري شهري/ج٢.

وعن الامام الصادق (عليه السلام): ((ان صلة الرحم والبر يهونان الحساب ويعصمان من الذنوب))

٣-لاتقطع وان قطعك:

جاء رجل الى ابي عبد الله الصادق(عليه السلام) فشكا اليه اقاربه، فقال (عليه السلام) : ((اكظم غيظك، وافعل فقال: انهم يفعلون ويفعلون))

قال (عليه السلام) :((أتريد ان تكون مثلهم فلا ينظر الله اليكم))

وعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ((لا تقطع رحمك وإن قطعك)) الذنوب الكبيرة/ دستغيب

لا فرق في الرحم بين الفقير والغني.

رغم ان عادة اهل الدنيا جرت على الاتصال بمن كان من الاقارب صاحب جاه ومال واهمال الفقير والمحروم منهم، الا انه في الاسلام لا فرق في حكم صلة الرحم وقطعه بين الاقارب، بل كلما كان اقرب، واقل واسطة فالحكم أشد في حقه.

كذلك كلما كان أقل قدراً بمقاييس الدنيا فصلته أولى وأوجب لأنه أشد حاجة للصلة من الغني المقتدر.

كيف تتحقق الصلة

أي عمل يعدّ في العرف صلة فهو صلة، مهما كان صغيراً، مثل الابتداء بالسلام او رد السلام بالاحسن.

عن الامام الصادق (عليه السلام): ((ان صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا ارحامكم وبرّوا اخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب))

وفي حديث آخر: ((صل رحمك ولو بشربة ماء)) نفس المصدر السابق

قطع الرحم

كما ان لصلة الرحم امراً عرفياً كذلك قطع الرحم، فهو عبارة عن كل امر يفهم منه في نظر العرف قطع الرحم، مثل عدم التحية او التهجم او الاعراض او ترك الاحترام والآداب او عدم جواب الرسالة في السفر وكذلك عدم الزيارة والملاقاة واهمها عدم عيادته اذا مرض او اذا كان عائداً من السفر.

وقطع الرحم يختلف بحسب الزمان والمكان ومراتب الارحام وخصوصياتهم فيمكن ان يكون عملُ ما قطعاً بالنسبة للرحم القريب، اما بالنسبة للرحم البعيد فليس قطعاً، وهكذا هو قطع بالنسبة للرحم الفقير، وليس كذلك بالنسبة لغيره، ومن أقبح اقسام قطع الرحم ان لا يحترم الغني ذو الجاه رحمه الفقير او الذي لا جاه له، ولا يعرف له قرابته ويتكبر عليه.

قطع الوالدين وعقوقهما

اذا كانت صلة الرحم واجبة وقطعها حراماً، فإن ذلك يتأكد في صلة الوالدين أقطعهما، وقد عُدَ عقوق الوالدين من الذنوب الكبيرة. نفس المصدر السابق، فعن الامام الصادق (عليه السلام): ((من نظر الى ابويه نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل له صلاة))

واذا كان هذا في حال ظلمهما له فكيف اذا كان هو ظالماً لهما؟؟؟!!!

الاحسان للوالدين

يستفاد من القرآن والروايات انه ليس عقوق الوالدين وحده يعني إيذاءهما وإغضابهما. حراماً وذنباً من الذنوب الكبيرة، بل ان الاحسان اليهما واداء حقهما واجب وتركه حرام شرعاً.

اما الآيات:.

في قوله تعالى: ((وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا)) البقرة/٨٣

قال تعالى: ((وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا)) العنكبوت/٨

قال تعالى: ((أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ)) لقمان/١٤

قال تعالى: ((وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا)) الاسراء٢٤

فالإحسان في الفعل يقابل الاساءة، وهذا بعد التوحيد لله من اوجب الواجبات، كما انّ عقوقهما من اكبر الكبائر بعد الشرك بالله وكذلك ذكره بعد حكم التوحيد وقدمه على سائر الاحكام المذكورة، وكذلك فعل في عدة مواضع من كلامه تعالى.

ففي قوله تعالى: ((إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا)) تخصيص حالة الكبر بالذكر لكونها اشق الحالات التي تمر على الوالدين، لأنهما بحاجة الى اعانة الاولاد لهما وقيامهم بواجبات حياتهما التي يعجزان عن القيام بها. وذلك من آمال الوالدين التي يأملانها من الاولاد حين يقومان بحضانتهم وتربيتهم في حال الصغر وفي وقت لا قدرة لهم على شيء من لوازم الحياة وواجباتها. فالآية تدل على وجوب اكرامهما ورعاية الأدب التام في معاشرتهما ومحاورتهما في جميع الاوقات، وخاصة في وقت يشد حاجاتهما الى ذلك وهو وقت بلوغ الكبر من أحدهما او كليهما عند الولد.

اما الروايات فكثيرة منها:-

١-انس الوالدين:

اتى رجل الى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: ((يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): فجاهد في سبيل الله فإنك ان تقتل تكن حياً عند الله ترزق وان تمت فقد وقع أجرك على الله وان رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت، قال: يا رسول الله ان لي والدين كبيرين يزعمان انهما يأنسان بي ويكرهان خروجي، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فقر مع والديك فو الذي نفسي بيده لأنسهما بك يوماً وليلة خير من جهاد سنة))

٢-الأثر الدنيوي للعقوق

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم "ثلاثة من الذنوب تعجَل عقوبتها ولا تؤخر إلى الآخرة، عقوق الوالدين، والبغي على الناس، وكفر الإحسان". نفس المصدر

٣-الإحسان إلى الوالدين وطول العمر

عن الإمام الباقر(عليه السلام)"صدقة السر تطفىء غضب الرب، وبر الوالدين وصلة الرحم يزيدان في الأجل"

٤-الإحسان إلى للوالدين والغنى

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم" من يضمن لي برَّ الوالدين وصلة الرحم أضمن له كثرة المال وزيادة العمر والمحبة في العشيرة". نفس المصدر

حقوق الوالدين بعد الموت

أول حق للوالدين بعد الممات هو أن يؤدي عنهما الولد ما فاتهما من الواجبات حال الحياة من قبيل الحج والصيام والصلاة وكذلك اذا كانا مدينين فعليه الاداء عنهما.

ثانيا: العمل بوصيتهما

ثالثاً: ان لا ينساهما الى أخر عمره فيسأل لهما العفو والرحمة ويتصدق عنهما، ويؤدي الاعمال المستحبة نيابة عنهما وبالجملة يرسل لهما كل ما يستطيع من الهدايا والتحف المعنوية.

عن الامام الباقر(عليه السلام): ((ان العبد ليكون باراً بوالديه في حياتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما دينهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عاقاً، وأنه ليكون عاقاً لهما في حياتهما وغير بارّ بهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله باراً))

كما روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في جواب من سأله عن الوالدين بعد الموت هل لهما حق؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): ((من بر اباه في حال حياته ولم يدعُ له بعد وفاته سماه الله عاقاً))

الذنوب الكبيرة، دستغيب/ج١

وبما ان العقوق حرام بإجماع المسلمين، وانه كبيرة، وذلك لأن الصلة نوع من التوحيد، وان الألفة اجتماع، والاجتماع اتحاد، والقطيعة افتراق، والافتراق كثرة، والكثرة ضد التوحيد. فتأسيساً على ذلك كله... إن قاطع الرحم مطرود من رحمة الله إلا ان يتدارك نفسه أو يصل من قطعه... وفي ذلك تزخر الروايات الشريفة بالأحاديث التي تذم قاطع الرحم فعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ((إن ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع رحم)) ،معاني الاخبار/ الشيخ الصدوق ٣٣٠.

وعقوق الارحام تعد من الرزايا العظام التي آلى الله عز وجل على نفسه إلا أن يعاقب مرتكبها في الدنيا قبل الآخرة فهي تضيّق الرزق وتقصَر العمر، والعاق يجر أذيال المنية والخسران أينما حلَّ وارتحل.



المنتسبة لمياء عباس حسين/ مكتبة العتبة الحسينية - بابل





زهور مشتل العتبة الحسينية المقدسة تتفتح جمالا وتفوح اريجا

كثيراً ما يتغزل الشعراء والمحبون قديماً وحديثاً بالزهور حباً بألوانها، وجمالِ بهائها، ويرون فيها اشراقة الطبيعة، وبديع صنع الله تعالى في خلقه، ونجد جنات الله تعالى مختلفة الوانها على وجهِ الارض يجذبك عطرها وشذاها وطيب نسيمها العليل، فيذهب خيالك إلى ذكرياتِ الماضي والحاضر والتأمل في المستقبل، تداعبك احلام الخضرة والالوان الزاهية والماء والظل الوارف وتغريد كروان حالم، وعصفور آمن، وبلبل شارد، فتذكر ملك الله تعالى، فأنت جزء من مُلكه وخلقه فتفيق من هذهِ الاحلام الجميلة على حقائق يشير اليها العلماء عن فائدةِ تلك النباتات الجميلة من جميعِ النواحي.

فكأنك كنت تحلم وانت تدعو من تنادي، وكأنك كنت تكتب وانت تشعر من تهادي، في ظلالِ الحب ببستانٍ عامرٍ بالزهرِ الجميل.

فكيف اذا كانت هذه الزهور وذلك المنظر المكسو باللونِ الاخضر في بقعة طاهرة وشريفة وهي كربلاء المقدسة.

وكم جميلٌ أن تزهو كربلاء المقدسة وتكون ذات الوانٍ زاهرة ورائعة في كلّ مكان فيها، لذا زارت القوارير مشتل العتبة الحسينية المقدسة لترى بديعِ الجمال فيه واهتمام العتبة المقدسة بالمنظرِ الرائع، والتقت بعددٍ من المهندسين الزراعيين المشرفين على المشتلِ، وهم كلٌّ من الاخوة المهندسين الزراعيين (حازم محمد رضا المظفر، محمود حمزة حسن الشريفي، حسام حسين رضيبي، وفاضل عبد الرضا عبد المحسن)، وبدأنا بطرح الاسئلة على الاخ المهندس (حازم محمد رضا المظفر) ليحدثنا عن المشتلِ:

القوارير: الى اي قسم من الاقسام تابع المشتل؟

الجواب: من الناحيةِ الادارية، جميع أقسام المشتل تابعة لقسم الشؤون الخدمية في العتبةَ الحسينية المقدسة، ونحن قسم الزينة والتشجير تابعان الى قسمِ المشاتل لشعبةِ الزراعة.

القوارير: لكلّ عمل اداري لا بد من مشرفٍ ينظم مسيرة العمل فهل لديكم جهة مشرفة على عملكم؟ وممن تتكون ادارة المشتل؟

الجواب: المشرف على العملِ هنا رئيس قسم الشؤون الادارية الاخ بهاء (أبو كرار)، وهو يتابع العمل ويقوم بالإشراف على كلّ ما يحتاج اليه المشتل من مستلزمات فنية وزراعية وغيرها، اما كادر المشتل فهو يتكون من مجموعةٍ من المهندسين الزراعيين المختصين في ادارةِ المشاتل والعمل بها وكذلك من المختصين بتنظيمِ الحدائق

وتكثير النباتات ومجموعة من الاخوة اصحاب الخبرة وخاصة الذين لهم اصول ريفية ويمتلكون مهارات زراعية ناجحة، وكذلك يعمل معنا ايضاً بعض الاخوة الفنيين في مجال (النجارة والحدادة).

القوارير: هل يقتصر رواد المشتل على منتسبي العتبات فقط؟

الجواب: المشتل لا يقتصر على منتسبي العتبات فقط، بل لكافة المواطنين، حتى ان كثيراً من طلبة المدارس والجامعات يرتادون الى المشتل كي يشاهدوا عملنا، ونحن نقوم بدورنا بإعطائهم كل المعلومات عن الحدائق والنباتات الموجودة لدينا داخل المشتل وكيفية الاعتناء بها، والحفاظ على نوعها وجنسها لكي يستفيدوا منها في تزيين الحدائق الموجودة لديهم.

القوارير: ما الخدمات والنصائح التي تقدمونها للمشتري؟

الجواب: عند بيعنا للزهور او الشتلات المتوفرة لدينا في المشتل نرفد الشخص المشتري بمعلومات عن انواع الزهور التي يود اقتناءها وشراءها، وماذا تحتاج اليه النبتة من تربة وسماد وغيرها، وكذلك نقدم له النصائح لزراعة النبتة في التربة التي تُلائمها، فبنصائحنا والمعاملة الحسنة والخدمة الممتازة للمشتري جذبنا اكبر عدد من المواطنين الى مشاتل العتبة الحسينية المقدسة.

القوارير: هل تقومون باستيراد بعض الزهور والنباتات من خارج القطر؟

الجواب: لا ابداً، انما نشتريها من مشاتل العاصمة بغداد و نحن نقوم هنا بزراعتها وتكثيرها وعند شرائنا لها نأخذ كل المعلومات عن تلك الشتلات والنباتات، اسماءها، اعمارها وغيرها... حتى يتسنى للمواطن عند شرائها من المشتل معرفة التعامل معها وطريقة زراعتها وسقيها وغيرها من الامور.





القوارير: هل قمتم بتنفيذ مشاريع استثمارية داخل محافظة كربلاء، مثل انشاء حدائق او متنزهات او تخطيط او تنظيم بعض البساتين؟

الجواب: تنفيذنا للمشاريع الاستثمارية قليل جداً، ونعدكم باننا في المستقبل سنعمل في هذا المجال ان شاء الله، ولكن لدينا بعض المشاركات في تنظيم وانشاء حدائق بعض المدارس والدوائر الحكومية وكذلك زراعة الجزرات الوسطية في طريق المحافظة، وبالمناسبة ان حدائق ومزارع مدن الزائرين كلها من ابداعنا وتنسيقنا وكل الوحدات الزراعية فيها تابعة لإدارة مشتلنا.

القوارير: من متممات المشاتل وجود مناحل، فهل يوجد في مشاتلكم منحل لإنتاج العسل؟

الجواب: في هذا المشتل لا يوجد منحل لإنتاج العسل، ولكن في مشتلٍ آخر تابع لنا يوجد منحل

لإنتاج العسل الطبيعي.

القوارير: دائماً في فصلِ الربيع تقام معارض محلية ودولية للزهورِ والنباتات، فهل قمتم بمشاركاتٍ في مثلِ هذه المعارض؟

الجواب: بعد ما اخذت زراعة اشجار الزينة والزهور حيزاً من التطورِ الحضاري والمدني، دأبت العتبة الحسينية المقدسة على المشاركة في معارض متعددة، واعطاء كل ما لديها من خبرات ولمساتٍ في تصاميمِ اللوحات الزهرية، فمنذ أربع سنوات ونحن نشارك في مهرجانِ بغداد الدولي للزهورِ ونحن نتصدر المرتبة الاولى، وقد قُمنا بعملِ لوحاتٍ فنية مزهرة تسر الناظرين وقمنا بعرضِ الشجيرات التي تعيش في اجواء ملائمة لمناخِنا ومن خلالِ المشاركات الواسعة اصبحت لدينا امكانية وخبرة لجلب اي نوع من انواعِ الورودِ والاشجار التي نشاهدها او نسمع عنها فنقوم بزراعتها وتكثيرها لغرضِ التمتع بجمالياتها والوانها التي تبعث الراحة في نفوسِ من ينظر اليها وسوف نستمر على هذا النهج كي نبقى في صدارة الفائزين لمعرضِ الزهور الدولي في السنواتِ القادمة بعونه تعالى.





القوارير: هل لديكم كلمة اخيرة تودون قولها من خلالِ مجلة القوارير؟

الجواب: نتقدم بالشكر الجزيل الى مجلة (رفقاً بالقواريرِ) الغراء لزيارتها الى مشتلِ العتبة الحسينية المقدسة ونتمنى من الله تعالى ان يوفقكم ويوفقنا في اسعادِ المجتمع بالتمتع بمناظرِ الطبيعة الخلابة لان الجمال الطبيعي يبعث الأمل والتفاؤل في نفوسِ الناس.

وفي نهاية اللقاء و بعد التمتع في النظرِ الى جمالِ المنظر الطبيعي الخلاب يمكن ان نقول: ان الجمال جزءٌ من تركيب الكون ومن بدائع خلق الله سبحانه وتعالى، فبجمالِ تلك الورود وبهائها واشكالها المتباينة من الشتلاتِ تنبعث في النفوسِ السعادة والصحة، فهي واحة غناء يستظلُ في فيئها افراد الاسرة في جو من الجمالِ والروعة، وكونها تعد المتنفس الوحيد لإفراد المنزل فهي تمدهم ببعضِ الخصوصية وبما حباها الله من جمالٍ طبيعي فهي تخلق هوايات محببة لمختلفِ افراد الاسرة خصوصاً الاطفال، فيخلق جيلاً ذواقاً للجمالِ تتأصل فيه ملكة الفن مما ينعكس على رقي المجتمع.

صبا عبد علي خماس

جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

والله انه لهو الصادق.....

روى الخزّار القمّي بسنده عن محمد بن مسلم قال: كنت عند أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام) إذ دخل جعفر أبنه وعلى رأسه ذؤابة وفي يده عصا يلعب بها، فأخذه الباقر (عليه السلام) وضمّه اليه، ثم قال: بأبي أنت وأمي لا تلهُ ولا تلعب.

ثم قال لي: يا محمد هذا إمامك بعدي فأقتدِ به واقتبس من علمه، والله إنه لهو الصادق الذي وصفه لنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وانّ شيعته منصورون في الدنيا والآخرة، وأعداءه ملعونون في الدنيا والآخرة على لسان كل نبي، فضحك جعفر (عليه السلام) واحمرّ وجهه، فالتفت إليّ أبو جعفر قال لي: سله.

قلت له: يا بن رسول الله، من أين الضحك؟

قال: يا محمد العقل من القلب، والحزن من الكبد، والنفس من الرئة، والضحك من الطحال.

فقمت وقبّلت رأسه.

قال مالك بن أعين الجهني:

وَغُيِّبْتُ عَنْكَ فيا لَيْتَني
شَهِدْتُ الَّذي كُنْتُ لَمْ أَشْهَدِ
فأَسْبَبْتُ في سُبَّةٍ جعفراً
وشاهَدْتُ في لُطفِ العُوَّدِ
فإنْ قيلَ نَفْسُكَ قُلْتُ الفداء
وكَفُّ المنيَّةِ بالْمَرْصَدِ
عَشِيَّةَ يُدفَنُ فيكَ الْهُدى
وغُرَّتُهُ مِنْ بَني أحمدِ

ورثاه الشاعر الكبير العوني بقوله:

عُجْ بالمَطِيِّ على بَقيعِ الغَرْقَدِ
وَأَقْرَ التَّحيَّةَ جعفرَ بنَ مُحَمَّدِ
وَقُلِ ابنُ بنتِ مُحَمّدٍ وَوَصِيَّه
يا نُورَ كُلَّ هدايَةٍ لَمْ تُجحَدِ
يا صادِقاً شَهِدَ الإلهُ بصدقه
فَكَفى مَهابَةَ ذي الجلالِ الأَمْجَدِ
يا بنَ الْهُدَى وأَبا الْهُدَى أَنْتَ الْهُدَى
يا نُورَ حاضِرِ سِرَّ كُلَّ مُوَحَّدِ
يا بنَ النَّبيِّ مُحَمَّدٍ أنتَ الَّذي
أَوْضَحْتَ قَصْدَ وَلاءِ آلِ مُحَمَّدِ
يا سادِسَ الأَنوارِ يا عَلَمَ الهُدَى
ضَلَّ امْرُؤٌ بِوَلائِكُم لَمْ يَهْتَدِ

وقال ابن شهرآشوب وهو أحد شعراء أهل البيت (عليهم السلام)

أقول وقد راحوا به يحملونه
على كاهل من حامليه وعاتق
أتدرون ماذا تحملون الى الثرى
تبير ثوى من رأس علياء شاهق
غداة حثا الحاثون فوق ضريحه
ترابا وأولى كان فوق المفارق
أيا صادق ابن الصادقين إليه
بآبائك الأطهار حلفة صادق
لحقاً بكم ذو العرش أقسم في الورى
فقال تعالى الله رب المشارق
نجوم هي اثنا عشرة كن سبقاً
الى الله في علم من الله سابق

عتيق الحسين (عليه السلام) ملك من الكروبين

جاء في منتخب الشيخ الطريحي: عن سلمان الفارسي قال اهدي الى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قطف من العنب في غير اوانه، فقال لي: يا سلمان ائتني بولدي الحسن والحسين ليأكلا معي من هذا العنب. قال سلمان الفارسي فذهبت اطرق عليهما منزل امهما فلم ارهما، فأتيت منزل اختهما ام كلثوم فلم ارهما، فجئت فخبرت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بذلك فاضطرب ووثب قائماً، وهو يقول: وا ولداه، واقرَة عيناه، من يرشدني عليهما فله على الله الجنة



فانزل الله جبرائيل (عليه السلام) من السماء وقال: يا محمد علام هذا الانزعاج؟ فقال:" على ولديّ الحسن والحسين فإني اخاف عليهما من كيد اليهود". فقال جبرائيل: يا محمد بل خف عليهما من كيد المنافقين فان كيدهم اشد من كيد اليهود، واعلم يا محمد ان ابنيك الحسن والحسين (عليهما السلام) نائمان في حديقة الدحداح. فسار النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من وقته وساعته الى الحديقة وانا معه حتى دخلنا الحديقة فاذا هما نائمان وقد اعتنق احدهما الآخر، وثعبان في فيه طاقة ريحان يروح بهما وجههما، فلما رأى الثعبان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) القى ما كان في فيه وقال: السلام عليك يا رسول الله، لست انا ثعباناً ولكن ملك من ملائكة الله الكروبيين غفلت عن ذكر ربي طرفة عين، فغضب عليّ ربي، ومسخني ثعباناً كما ترى، وطردني من السماء الى الارض ولي سنين كثيرة اقصد كريماً على الله فاسأله ان يشفع لي عند ربي عسى ان يرحمني ويعيدني ملكاً كما كنت اولاً انه على كل شيء قدير. قال: فجثا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقبلهما حتى استيقظا فجلسا على ركبتي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال لهما النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انظرا يا ولدي الى هذا المسكين. فقالا: ما هذا يا جدنا، قد خفنا من قبح منظره. فقال يا ولدي: هذا ملك من ملائكة الله الكروبيين قد غفل عن ذكر ربه طرفة عين فجعله الله هكذا وانا استشفع الى الله تعالى بكما فاشفعا له، فوثب الحسن والحسين (عليهما السلام) فاسبغا الوضوء وصليا ركعتين وقالا: اللهم بحق جدنا الجليل الحبيب محمد المصطفى وبأبينا علي المرتضى وبأمنا فاطمة الزهراء الا ما رددته الى حالته الاولى. قال: فما استقر دعاؤهما واذا بجبرائيل قد نزل من السماء في رهط من الملائكة، وبشر ذلك الملك برضاء الله تعالى عليه وبرده الى سيرته الاولى، ثم ارتفعوا به الى السماء وهم يسبحون الله تعالى ثم رجع جبرائيل (عليه السلام) اليّ وهو مبتسم، فقال: يا رسول الله ان ذلك الملك يفتخر على ملائكة السبع السموات، ويقول لهم: من مثلي وانا في شفاعة السيدين (السندين) السبطين الحسن والحسين (عليهما السلام).





معرض الكتاب السنوي تحتضنه مدينة الكرار

أعز مكان في الدنى سرج سابح
وخير جليس في الزمان كتاب

اطلقها ابو الطيب المتنبي فكانت حكمة سجلها التأريخ بمداد من نور، فلا جليس ولا مؤنس خيرٌ من الكتاب فالكتابُ غذاء الروح والعقل، والكتاب سفرٌ مشوق لمعرفة الحقيقة وما تثيره في العقل والنفس من كسب للثقافة ومحفز على الابداع والابتكار بل هو الحجر الاساس في تقدم الأمم ورقي الشعوب، فالإبداع والابتكار لا يكونان إلا بإعمال الفكر والعقل والافادة مما فيه من أفكار ورؤى، ((فللناس مقولة مشهورة في أن علماء مصر تؤلف بل علماء العالم تؤلف وفي لبنان يطبع الكتاب والعراق يقرأ، هذه المقولة عرفتها الناس من الطباعة الاولى للكتاب الاول عند العرب ولحد هذه اللحظة، فبالرغم من تقدم التكنلوجيا والعلوم والطفرات السريعة في وسائل التواصل الاجتماعي غير ان الكتاب ظل مهيمناً ومسيطراً على العقل العراقي وما الدليل على ذلك الا هذا الاقبال الكبير الذي دُهشنا عندما رأيناه في معرض الكتاب السنوي الذي تقيمه العتبة العلوية المقدسة.

وعند تجول لكادر القوارير في المعرض ومشاهدة ما تعرضه دور النشر توقفنا عند منشورات زين من لبنان والتقينا بالأخت (نسرين زعيتر) لنسألها عن مشاركتها في معرض الكتاب ؟ وهل للمرأة حضور في هذا المعرض؟

فأجابت متفضلةً : هذه المشاركة الثانية بالنسبة لي في معرض الكتاب للعتبة العلوية المقدسة. ولي مشاركات أخر في معارض الكتاب في كربلاء وبغداد وايران وغيرها من الدول، أما سؤالكِ عن حضور المرأة في معرض الكتاب فلا بأس به، ولكن لا أراهُ بالمستوى المطلوب، فأنا أُشجع المرأة العراقية ان تخرج الى ساحة معارض الكتاب الدولية وان يكون لها حضور كبير كما هو الحال في الدول العربية، فالمرأة العراقية الآن تعمل في البرلمان وتعمل في مجال الطب والهندسة والتدريس وفي شتى مجالات الحياة، فما المانع من أن يكون لها دور

بـارز في معارض الكتاب؟

القوارير:- ما الهدف من مشاركتكم في معرض الكتاب، هل هو الهدف المادي البحث، وبيع الكتب والربح أم ماذا؟

ج/ هدفنـا ليـس ماديا فقـط، لان المبيعـات فيهـا ربـح وخسـارة، وانما هدفنـا الأساسـي هو إعلامـي وثقافي.

القوارير:- ما الكتب التي تعرضونها ؟ وهل كتبكم متنوعة أم مختصة بعلوم معينة؟

ج/ كتبنـا أكاديميـة كمـا لدينـا كتـب متنوعـة منها الثقافية والادبية والاسـرية وغيرهـا من الكتـب ولدينا تخصصـ بكتـب القانون.

القوارير:- ماهي كلمتكم الاخيرة التي تودون قولها قبل الانتقال الى دار نشر آخر؟

ج/ انـا اتمنى لكم التوفيـق والنجاح في عملكم ، كمـا اتمنـى للعـراق كل الخير، وتحقيق الانتصـارات الدائمة بـإذن الله تعالى .

القوارير:- بعد ذلك التقينا بالأخ : (حلمي عبد الرضا) وهو من مدينة الحلة ، ومندوب عن مطبعة دار الثقافة والاعلام لنسأله عن الخدمات المقدمة في معرض الكتاب؟

فأجـاب الأخ حلمي : الخدمـات المقدمة من قبـل إدارة المعرض للعتبة العلويـة المقدسـة جيـدة جـداً ، ولكن نشـكو من ضيـق المـكان، فلدينا كتب كثيرة ولم نسـتطع عرضها ونتمنى من إدارة المعرض النظـر في هـذا الامر وتوسـيع المكان مسـتقبلاً.

القوارير:- كم مّرة شاركتم في هذا المعرض؟ وهل لديكم مشاركات في محافظات أُخرى؟

ج/ نحـن للمـرة السـابعة نشـارك في معـرض الكتـاب في العتبـة العلوية المقدسـة، كمـا لدينـا مشـاركات في معارض الكتـاب في بغـداد وكربـلاء المقد سة .



القوارير:- ما الكتب التي تعرضونها؟ وكيف هي حال المبيعات لديكم؟

ج/ الكتـب التـي نعرضهـا متنوعـة منهـا: الادبيـة والفنيـة والعلميـة والدينيـة، أمـا حـال المبيعـات فـلا بأس بهـا ونحن لا نهتـم بالربح بقدر اهتمامنـا بالمشـاركة.

القوارير:- ونحن نريد الذهاب الى دار نشر آخر، قدمنا شكرنا للأخ حلمي على هذه الوقفة الجميلة والمباركة في هذا المكان المقدس، وذهبنا والتقينا بالأخ (ستار محسن علي) وهو مندوب عن دار نشر وتوزيع القاهرة لنسأله عن مشاركته في معارض الكتاب؟ وهل مشاركته في معرض العتبة العلوية له خصوصية باعتباره في مدينة العلم والدين مدينة (النجف الاشرف).

ج/ بدايـةً أحب أن اُرحـب بكم وبكلّ الزائريـن الكـرام، وأود أن أقـول: إن مشـاركتنا في معـرض العتبـة العلوية تعد الأولى بالنسـبة لنـا، وكان هناك اصـرار كبير من قبل الدار للمشـاركة في معـرض العتبـة العلوية في مدينة النجف الاشرف لما تتمتع به هذه المدينة من عمق حضاري وفكـري وهـو المدينـة المثيـرة للجـدل وفيهـا تبـادل الـرؤى والافـكار وأيضـاً لاحظنـا القارئ النجفـي يحـب الكتـب الفكريـة والكتب البعيدة عـن التقليـد والتكـرار، وجناحنـا يمتـد مـن الرياضـ الى الشـارقة ثم الى الدوحـة ثـم الجزائـر فضلاً من القاهـرة وبيروت واربيـل وقد توزعت منشـوراتنا علـى أكثر من خمسـمائة عنوان ونحن بسبب صعوبة نقل الكتب ركزنا على كـثرة العناويـن وقللنا من كميات الكتب حتـى نوصل مطبوعاتنا الى القـارئ العراقي ووجدنـا ترحيباً كبـيراً من قبـل إدارة المعرض جزاهم الله خـير الجزاء.

القوارير:- هل من كلمةٍ أخيرة تحبون قولها؟

ج/ نحـن نأمل من الأعـلام العراقي ان ينقل الصورة بالشكل الصحيح لأن

مدينة النجف الأشرف ليست مدينة دينية فقط، وانما مدينة لإنتاج الفكر، فأنا أعرض كتب للتنويريين (كتب مخالفة للفكر الشيعي) لكنها لا تدعو الى الارهاب وانما تدعو الى الجدل والنقاش والتفكر بالعقل للوصول الى الهدف المطلوب.

وأنا اقدم لكم شكري وامتناني وسوف نأتي الى كربلاء والى ابي الاحرار الامام الحسين (عليه السلام) لزيارته حاملين معنا كتبنا.

وانتقلت بعدها القوارير الى دار نشر الفجر والتقت مع احد الاخوات من لبنان وقالت هذه الدار فتحت منذ أربع سنوات وكتبنا تهتم بالعلوم العامة والعلوم الدينية والاجتماعية والاسرية وغيرها...وانا شاركت في معارض كربلاء وبغداد والبحرين ولأول مرة أُشارك في معرض النجف الأشرف.

القوارير/ كيف وجدتِ حال الشعب العراقي؟ وماذا تريدين ان تقولي للمرأة العراقية؟

ج/ أنا أهنئ الشعب العراقي على هذه الصحوة العارمة التي دحرت الارهاب والتكفيريين واشكره لأنه شعب مناضل وغيور ومتحرر من جميع الافكار المنحرفة وهو شعب مثقف وهذه حقيقة تسر القلوب وأنا أعتز بالمرأة العراقية لأنها مثقفة وتحب ان تقرأ وتطور نفسها.

القوارير/ نحن نشكرك أيضاً ونتمنى توحيد كلمة الاسلام في العالم كله.

وقبل ان تنتهي جولتنا في معرض الكتاب، ذهبنا الى جناح الزهور والمشاتل المقام على هامش معرض الكتاب السنوي فالتقينا بالمهندس الزراعي (حسنين عبد العزيز) الذي يعمل في مشتل العتبة العلوية وسألناه عن سبب إقامتهم لهذا المشتل الرائع بالأزهار المنسقة تنسيقاً هندسياً جميلاً ؟



فأجاب قائلا: إن سبب وجودنا في معرض الكتاب أولاً: لتزيين المعرض وإعطائه المنظر الجميل الجذاب، وخلق جو معطر بعطر الورود الملونة بألوان الطبيعة مما يبعث الراحة والسرور في نفوس الزائرين الكرام لمعرض الكتاب، وثانياً: إظهار وبيع منتوجاتنا من القسم الزراعي في العتبة العلوية المقدسة.

القوارير:- هل يوجد إقبال من قبل الزائرين لشراء النباتات والزهور ؟

ج/ نعم هناك إقبال كبير على شراء هذه الزهور الجميلة فالمجتمع العراقي يهتم اهتماما كبيراً بالزينة وتزيين البيوت والمحلات والأبنية بهذه النباتات الخضراء والزهور الملونة الجميلة .

القوارير:- كم مّرة شاركتم في عرض منتجاتكم في هذه المناسبة؟ وهل لديكم مشاركات خارج النجف الاشرف؟

ج/ لنا مشاركات في العتبة العلوية المقدسة، بالإضافة الى المشاركات في نقابة المهندسين، وفي كلية التربية للبنات، وأيضا في المعهد الفني وفي جامعة ذي قار وغيرها من المشاركات الاخرى.

القوارير:- نشكركم لإعطائكم المنظر الجميل للمعرض .

وأخيراً نقول: ان كثير العلم قليل، فكيف بقليله، وان كثير المطالعة غير كاف فكيف بقليله، فلتكن لك أيتها المرأة مطالعات يومية بحيث يصبح الكتاب رفيقاً دائماً تتنقلين به من مكانٍ إلى آخر، كما هي أدوات التجميل، ولتكن مطالعتك فيما تحتاجين إليه كالقضايا التي ترتبط بالعلاقات الأسرية والصحة العامة والتربية والدين والمجالات الاختصاصية التي تعملين فيها لكي تتسلقي سلالم المجد وتتدرجي في المعالي.



شجاعة ولكن..!!

يخطىء من يظن ان الشجاعة هي فقط ان تحمل سيفك وتنزل الى سوح الوغى.. او ان تفرد عضلاتك وتخوض النزال ضد الاعداء.. او ان تدافع عن المظلومين ومن يبحثون عن حقوقهم الضائعة فحسب او...او.

من منا لا يُحب ان يطلق عليه لقب شجاع او بطل.. ومن منا لا يطرب فرحاً لأنه اصبح حديث الناس بشجاعته وبطولاته... لكن هل الشجاعة باستعراض العضلات وحسب؟

الشجاعة ليست باستخدام كل ما تملك من قوة وطاقة فقط ... بل لها عدة اوجه منها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقول الحق وعدم السكوت عن الظلم، بالإضافة الى ان الاعتراف بالخطأ من صفات الشجاعة ايضاً (الاعتراف بالخطأ فضيلة)، وغيرها من الاوجه التي تعطي معنى ادق لهذه الكلمة.

فالشجاعة هي خلق رفيع وتحرير للنفس من القيود المفروضة عليها من اجل اتخاذ القرارات في المواقف المصيرية التي تواجه الانسان، فهي تحتاج الى قلب جريء وارادة وعزيمة قوية يكون الانسان من خلالها مستعداً لمواجهة مطبات الحياة.

واعتقد بان الانسان حتى لو كان شجاعاً فان شجاعته وحدها لاتكفي الا اذا توفرت له ظروف وامكانيات تساعده على مواجهة التحديات، فهناك فرق شاسع بين الشجاعة والتهور، فشجاعتنا يجب ان تكون ذات خطى محسوبة كي ينطبق علينا مصداق قوله تعالى(وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ) (البقرة:١٩٥)، فما قيمة أن نتخذ قرارات ومواقفَ نعتقد أنها تنطوي على معايير الشجاعة ولكن تكون نتيجتها منذ البدء في غير صالحنا.

في كثير من الندوات والمحافل واللقاءات ينبري من يطالب المرأة العراقية بان تكون شجاعة وتطالب بحقوقها المفقودة، وان تتبوأ مكانة لائقة بها في المجتمع على الصعد السياسية، والاجتماعية والاقتصادية، وهناك من يدعي ان الارضية والقوانين مهيأة بان تأخذ المرأة ذلك الدور متناسين ان للشجاعة ظروفاً وعوامل تستند إليها،

فليس من الانصاف ان ترمي المرأة نفسها في وغى حرب محسومة النتائج سلفاً، فلو وجدت من يساندها ويقف معها ويشد ازرها، واحست بالأمان في مجتمعنا الذكوري لطالبت بكل حقوقها ولتخلصت من العنف الذي تواجهه في حياتها ولحققت غايتها في الحياة.

ففي مجتمعنا العراقي لا تشعر المرأة بالأمان حتى لو كانت تمتلك من الشجاعة ما يكفيها لتنادي ولو بجزء من حقوقها لطالبت بها، واعتقد اننا الآن بحاجة الى قواعد نرسي بها دعائم الشجاعة كقوانين تنصف المرأة وتقوي من عزيمتها لتقف بوجه من يريدها ان تبقى صامتة بوجه الرياح العاتية التي تعصف بها كل يوم، لأجل ان تنطلق في فضاء رحب تسمو به نحو تحقيق ما تطمح اليه في الحياة.

زينب الشمري/ بابل





بين الام وابنتها علاقة حب ام تحد ام كراهية

ما من شك في مدى العلاقة العاطفية التي تربط الأم بابنتها، او بعاطفةِ الأمومة الرائعة التي تبعث الاطمئنان في نفوسِ الجميع، ولكن يحدث في اغلب الاحيان ان تتحول العلاقة بين الأم والابنة الى التحدي والكراهية والضياع .... اذن كيف يكمن الشدخ لدى الفتيات اللاتي سيصبحن أمهات؟ ويثير هذا الدور في نفوسهن الخوف؟ ام لدى الامهات اللاتي كن فتيات ولم يصبحن كذلك ابداً؟

الأم القدوة

انّ الأم التي تتصرف بمنطق هي التي تعكس صورة الأم الجيدة المتفتحة دون ان تثير المشاكل والمتاعب، وعندما تجهد نفسها لان تحقق ذاتها دون شعورها بالذنب وستتبع ابنتها المجال لان تكون انسانة لها كيان خاص بها، ومع ذلك فهناك بعض الأمهات اللاتي يرغبن في الظهور بالصورةِ المثالية التي ينتظرها منهن المجتمع فيقررن ان يصبحن مثاليات في ادائهن لدورهن، وهكذا يتحولن الى امهات حاضنات ويمزجن عاطفة الامومة بالتضحية واهمال النفس، في حين تميل الاخريات للمشاكسة ويحمين انفسهن خلف الانانية فيتركن اطفالهن يهربون من علاقة يصعب عليهن الاضطلاع بمهامها .....ومن هنا تتوالد كل الآلام الاجتماعية التي تحدث على سطح الارض.

الانانية لدى بعض الأمهات

انّ تطرف بعض الامهات في تصرفاتهن يجعل منهن امهات تعبات وتعيسات وعندما تتزوج البنت تبدأ المأساة والوحدة وهكذا تكثر الفتيات من ترديد مثل هذه العبارات "انكِ لا تفكرين لابنتك" وانا لا اصلحَ الاّ لبعض الكلمات الملاطفة

عندما لا تجدين امامك ما تفعلينه " او تقول "انك لا تحبينني لنفسي وحبك يخنقني".

وهناك بعض حالات الأمهات اللاتي يعجزن عن التعايش مع حياتهن العائلية فيمتعن بناتهن من تكرار المأساة ذاتها ويتمادين في حمايتهن ليتحولن فيما بعد الى اشياء .... انّ ذلك القلق يبعد الأمهات عن التلقائية ويقربهن من التزمت وذلك يعود بسبب نشأتهن في كنف أمهات متسلطات او زوج مستبد حالها دون استئناف ذاتها، فتكرر الحلقة نفسها مع ابنتها دون وعي او سوء نية وحالما تكبر البنت وينمو صباها تزداد في الأم حالة الغيرة اللا شعورية فتبدأ بمحاسبة ابنتها على كل صغيرة وكبيرة.

صمت مفعم بالاتهام

انّ انفصال الأبوين قد يكون السبب وراء حقد الابنة على أمها ... فمثلا الفتيات اللاتي يبلغن السادسة من العمر وهي الفترة القلقة التي تكون الطفلة في امس الحاجة للعاطفة الثلاثية بين الأب والأم والطفل وهي مرحلة يطلق عليها علماء النفس تسمية المرحلة الكامنة حيث يمتص الطفل كل ما يحصل حوله من تصرفات دون ان يكون قادراً على التعبيرِ عما يشعر به وهنا يكمن السبب الاساس لألمه فمتى تبلغ الفتاة سن الثالثة عشرة تكون في مرحلة حرجة ايضا من عمرها وهي بأمس الحاجة الى والديها واحضانهم الدافئة وسرعان ما تجدهم قد انفصلوا عن بعض وتبدأ تشعر بالضياع بالمنزل والمدرسة وتبدأ تدين وحدتها وحريتها الوهمية لأمها التي لم تستلم منها شيئا من العاطفة وسرعان ما تبتعد عنها شيئا فشيئا .

الحب والكراهية بين الاثنين

ليس بالإمكان التطرق الى التعقيد القائم بين علاقة الأم وابنتها دون التطرق لعلم النفس فبالنسبة



للطفل تكون الأم المثالية هي التي ترضي حاجاته الغذائية والعاطفية والحسية وعندما لا تجيبه عن ذلك يصبح فريسة للحقد بفعل تصوراته واحاسيسه غير المشبعة فيشعر بان والدته شيء ينبغي تهديمه وبما انه يعجز عن ذلك سيشعر عند ذلك بالقلق والذنب ..... إذن فالحب والكراهية اساس كل العلاقات في فترة المراهقة فتحتاج المراهقات الى نقطة استناد يتكئن عليها لإثبات هويتهن وشخصيتهن، ومع ذلك تشكل الأم نموذجا مقيدا ومثقلا أمامه، ففي الوقت الذي يرغبن فيه بتقليد أمهاتهن يلاقين سوء فهم منهن وهكذا تقع المراهقات في فخ الضياع بين الغضب والمنطق والكره والتسامح والاصالة والتجدد ويلحق اللوم بأمهاتهن.

الحل

يؤكد علماء النفس على ضرورة تعلم الأمهات كيفية مجاراة بناتهن نفسياً والاستماع الى مشاكلهن واحاسيسهن وعلى الفتيات التسلح بالصبر والتفهم ليتفادين احداث الهوة التي تفصل بين جيلين اثنين فاذا ما اصبح النزاع مهربا، فانه لن يكون حلاً دائما ولن يتحول الى انفصال الّا عندما يكون هدفه النضوج الشخصي ،وان الغضب علامة على الترابط وعلى كل من الأم والابنة القبول بحقيقته من دون مشاكل او مرارة.

نظرة الى نفسك

انّ بعض استجاباتك الآلية وبعض اساليبك الخاصة في السلوك تنتج من اثر ما لاقيته من اتجاهات ومعاملات في المواقف المختلفة ابان

حياة طفولتك فمركزك في الاسرة وعلاقاتك الخاصة بوالديك واخوتك ومدرسيك كانت قد لعبت دوراً هاماً في تكوين شخصيتك ،وبالتالي فان تصرفاتك ومعاملتك لأولادك وتلاميذك وشخصيتك ذاتها لها اثر في تكوين شخصياتهم .

التعامل الناجح بين المرأة واسرتها

انّ العلاقة بين المرء واسرته يجب ان تكون قائمة على الحبِ المتبادل لأننا نجد علاقات كثيرة من الاقرباء بعضهم مع بعض غير متينة بسبب انعدام الحب والمودة فيما بينهم ولهذا فالقرابة مهما كانت قوية فإنها بحاجة الى المودة لأنها فوق القرابة فهي الاساس في العلاقات الانسانية الناجحة فنجد اناسا في قمة المودة والانسجام ولا تربطهم قرابة بل هم مجرد اصدقاء ،فالقرابة وحدها كأساس في بناءِ العلاقة لا تكفي بل هي بحاجة الى المودة وهذا ما اكده امير المؤمنين علي(عليه السلام) حين قال "القرابة الى المودة احوج من المودة الى القرابة "(نهج البلاغة).

فهناك الكثير من الاقرباء هم في امس الحاجة للمودة بينهم فالقرابة اذاً لا تكفي لتأسيس علاقة متينة ،بل تحتاج للصداقة أيضاً كي تزدهر فما اجمل ان ترى الوالد صديقاً لولده والأم صديقة لابنتها والاخ صديقاً لأخيه وهكذا، او الاسرة كلها تعيش الصداقة فيما بينها ،فعلى المرء ان يبذل كل ما في وسعه لتحويل افراد اسرته الى اصدقاء له يعيش معهم الاحترام والتقدير والكلمة الطيبة والاخلاص والحب، ومن غير المنطقي او المعقول ان يكون المرء صديقا للآخرين ويترك أقرباءه ان كان بحاجة الى الصداقة، قال الامام الصادق (عليه السلام): " المرء يحتاج في منزله وعياله الى ثلاث خصال يتكلفها وان لم يكن في طبعه ذلك: معاشرة جميلة وسعة تقدير وغيرة بتحصن " فالمعاشرة الجميلة ذكرها الامام (عليه السلام) اولا :لأنها الاساس داخل الاسرة فهي الاحترام المتبادل والتقدير والكلمة الطيبة بل هي الصداقة الحقيقية اولاً واخيراً ويظهر لنا من كلمة (التكلف) في قول الامام (عليه السلام) ان على المرء ان يقوم بذلك كله مع اسرته حتى لو كان ذلك ليس من طبعه او كان مشغول البال او مهموما، وتأكيد الامام (عليه السلام) هذه المسألة ناجم من اهمية الاسرة في الاسلام من حيث انها الاساس لبناء المجتمعات الفاضلة والواعية.

خطوات المرأة داخل الاسرة

هنالك حقيقة لايستطيع ان ينكرها احد هي ان العلاقة الاسرية تتسم في كثير من الاحيان بشيء من الصعوبة وبمستويات مختلفة ،وذلك لتعارض الرغبات والتضحيات الواجبة عليك وتوقعات الآخرين منك بعض الامور تجاههم وللخروج من هذه المصاعب علينا اتباع خطوات مهمة داخل محيط الاسرة وهي:

اولا: ان تكون القدرة داخل اسرتك فلا تطلب منهم امراً انت لا تقوم به ولا تطلب منهم ترك امور انت تقوم بها فلا تقل حافظ على مواعيدك مع الناس وانت لا تلتزم بها قال تعالى:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ (٢) كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ) (سورة الصف :اية ٢-٣)، فعلى المرء ان يواظب على صلاته ثم بعد ذلك يطلب من اسرته القيام بذلك، ولا تكن غاضباً ثائراً وتطلب منهم الهدوء، وعلى الجميع ان يكونوا اكثر صبراً في زراعة بذور الخير داخل الاسرة كي نحصد الايمان والوئام والحب.

ثانيا : ان تجسد حبك وتترجمه الى افعال لان الكلمات وحدها لا تكفي فاذا قلت لأفراد اسرتك انني احبكم ودون ان تقوم بأعمال لهم تبرهن على حبك فان هذا قد لا يشعرهم بالراحة، ولا يعني هذا انه غير ضروري بل انه ضروري جدا في بعض الاحيان وخصوصاً بين الآباء واولادهم او الازواج فيما بينهم، فتجسيد الحب الى حلم وصبر وكلمة طيبة واخلاص يسعد الاسرة كلها، والّا فما الفائدة من

الكلمات الجميلة وحدها وانت عنيف جداً بل تغضب من اي تصرف لا يروق لك حتى لو كان تافها وتحول البيت الى بركان ومن الوصايا العظيمة التي اوصى بها علي ابنه الحسن (عليهما السلام) عن الاسرة قوله" ولا يكن أهلك أشقى الخلق بك "(ينابيع البراعة ،كتاب ٣١) فمن الظلم والشقاء ان يكون المرء مع الآخرين في قمة الاخلاق وداخل اسرته اشقى الاشقياء.

ثالثا : يمر الانسان في بعض الاوقات بتقلبات مزاجية سيئة كالانفعال اذا لم يستطع السيطرة على نشاطاته البدنية نافذ الصبر قلقاً، ميالاً الى المثابرةِ ،يتذمر ،لا يسامح في ابسط الامور ،يلقي اللوم على افرادِ اسرته، يضخم الامور بشكل كبير، يجب على المرءِ ان يكون حذراً جداً اذا اراد ان يتخذ قراراً ما داخل اسرته او اراد ان يقوم بتصرف معين، لان قراراته لن تكون ناجحة بل قد تكون مضرة للغاية، وذلك لأنه اتخذ قراراته في حالة التوتر واللاهدوء قال الامام علي(عليه السلام)" غير منتفع بالحكمة عقل مغلول بالغضب والشهوة"(غرر الحكم) ،فالقرار يجب ان لا يتخذه الاّ بعد ان تنجلي عنه حالة التوتر ،وهذا ما تفرضه المسؤولية على المرء سواء داخل الامر ام خارجه.

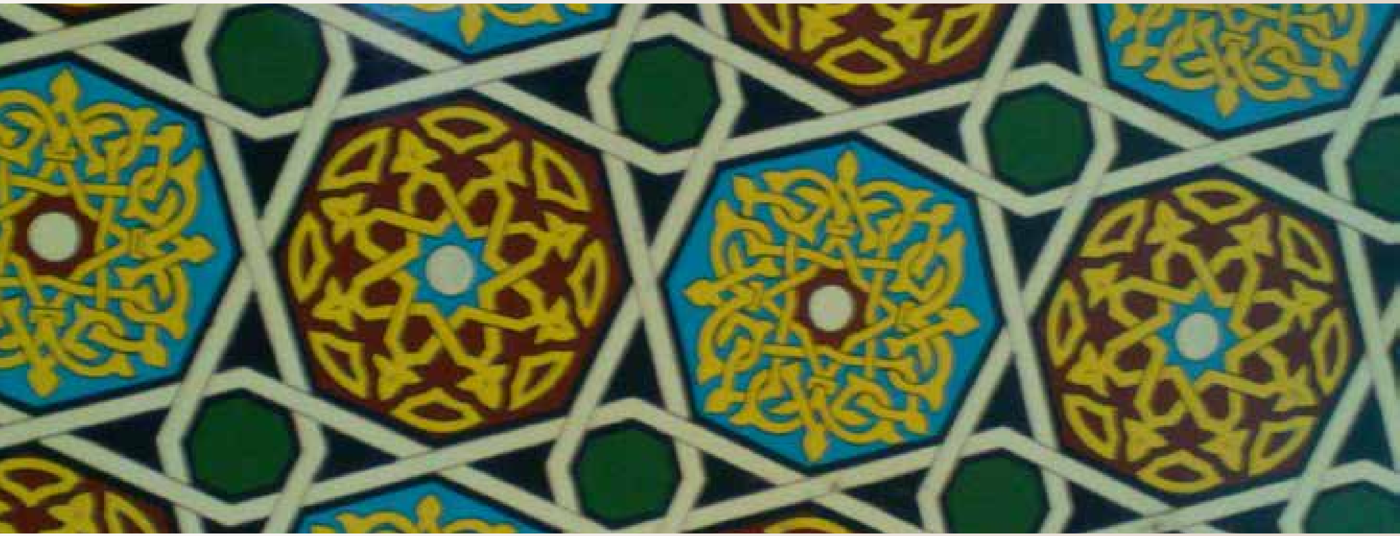
رابعا : اترك همومك خارجا ولا تدخل عابساً، الكثير من الناس يعيشون مشاكل عديدة في عملهم الاّ انهم يقعون في خطأ كبير عندما يعودون الى منازلهم فتراهم يحملون همومهم وآلامهم كلها إلى اسرهم ،ويبدأ الحديث بتوتر وقلق ،وإن لم يتخلص المرء من طبعه هذا فإنه يولد أجواء مشحونة بالعصبية والقلق مع افراد اسرته الذين لا ذنب لهم في هذه المشاكل كلها ،فعلى المرء ان ينتبه ويفصل بين هموم عمله وحياته الاسرية ،لان توتره داخل اسرته له آثار نفسية حادة على شخصية الافراد ،وعلى العكس اذا دخل المرء على عائلته بوجه منبسط منشرح فإنه عن رسول الله (ص)"انكم لن تسعوا الناس بأموالكم فالقوها بطلاقة الوجه وحسن البشر"(الكافي:ج٣/ ص١٠٣) ،وأهم الاسباب على طلاقة الوجه انه يرفع المعنويات داخل الاسرة وفي علاقتك الاجتماعية.



خامسا: واجه افعال عائلتك بسعة صدر وصبر ،فالمشكلة كثيراً ما تحدث من شخص قريب جداً وهنا عليك الاّ تفعل كي لا تتعقد فالمشكلة بينك وبينه بل عليك ان تواجه المسألة بحكمة وصبر وصولاً الى الاسباب التي كانت وراء هذه المشكلة ثم تقوم بحلها بكل هدوء وروية وبداية مواجهة اي مشكلة لا تكون إلّا بالصبر وان كان مؤلما فبالصبر تظهر قدراتك على تحمل المسؤولية لتنطلق الى التقويم والوصول الى الصواب في عملية التوجيه الى الحق.

وبهذه الكلمات تكون قد وفقت بين اسرتك وتربية وتهذيب اخلاقك ثم اسعاد اسرتك وهي خطوات بسيطة و مفيدة تنفع جميع الافراد المسلمين في انجاح اسرهم.





الفن الإسلامي ومغادرة المادة . بقلم : د. صفا لطفي

تصرف الفنان المسلم بجرأة أنامله بإشارة من لوائح مستترة فكانت الوحدات الزخرفية تنحدر من قمم الفكر الثابتة لكي تظفر بالجوهر ، مبتدئة بمظاهر الدنيا ، عن طريق سفر الفنان المسلم في عالم التجريد وسبر اغواره للوصول إلى الايمان بالرحاب الالهية اللامتناهية ، فالمطلق هو مآل الفن الإسلامي، لذا حاول الفنان المسلم ان يوقظ المادة من سباتها متخذا اياها قاعدة للانطلاق في بحثه عن رائده الأوحد ، (المطلق) .

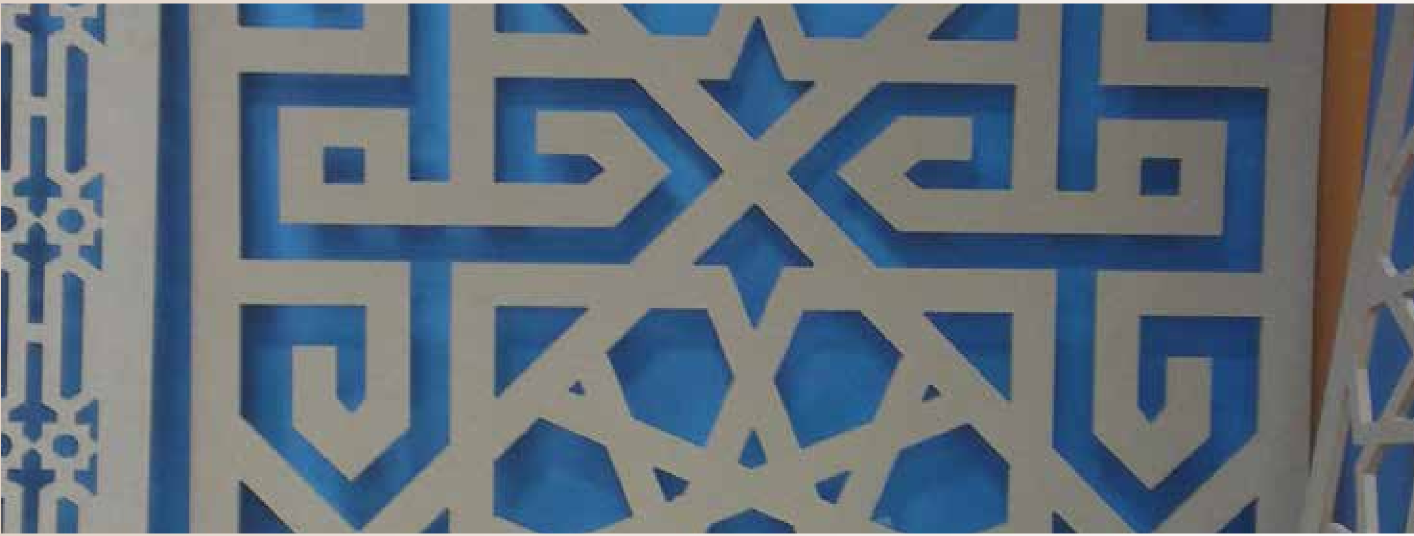
هذا الاسلوب الاسلامي يملأ املاءة وادعة ، كارها جعل المادة الهدف الأسمى ، والمتلقي لفن الزخرفة الاسلامية يجد ذلك في تعبيرها عن الاول والآخر ، وهذا يعني ان الفنان المسلم في رليفاته ابدا يبحث عن لا نهائية الملاذ الاجل، ولذلك تكاد تلمح بهاء الزخرف الاسلامي على مر العصور ولاتكاد رفاته وآثاره تلقى مايماثلها في فلك الفن وحتى يومنا هذا .

تلك سمة عامة في الفن الاسلامي، ونؤكد هنا ان الفنان المسلم سلك في تصميمه الزخرفي الطريقة المغادرة للطبيعة الى اللاطبيعة في فنه،فكان إخراجه لها،إخراجاً جديداً ،بحيث سيطر التجريد على هذا الفن.

مع التأكيد ان الفنان قد تناول اجزاء من النبات ..لكنه حورها واختزلها لتبدو مخالفة لصورتها التي في الطبيعة، فهي عنده رمز لورقة أو لزهرة.. فيه من الاصل بعض ما يربطه به، ولكنه شيء جديد.

ومما يؤكد نفي الطبيعة





في انتاج الفنان المسلم، ذلك التكرار.. المتتابع المتماثل .انه يؤكد وجود عالم افتراضي ،اذ يستحيل – في الطبيعة الحية – وجود مثل هذا المشهد المكرر الذي يتلو بعضه بعضاً بطريقة متماسكة لانهائية.

وكما كان سلوكه تجاه عالم النبات، كان الحال نفسه مع عالم الحيوان ،التي ادخلها الفنان في فنه كتصميمات زخرفية ايضا، حيث استطاع ان يجردها من حياتها ،وان ينتقل بها الى اللاطبيعة، تارة بتحوير الشكل، وتارة باستعمال الالوان التي لاوجود لها في الطبيعة لهذه الحيوانات..وتارة باختراع حيوانات لاوجود لها.فادخل عنصر التغريب في عالمه الزخرفي ليوجد عالما متخيلا أخاذا .

"والمتأمل لتلك التصميمات الزخرفية يجدها تتجه نحو عالم الهندسة والرياضيات فأشكاله هندسية او نباتية، وقد غطت الزخرفة معظم اجزاء السطح التصويري ، ناهيك عن الخط العربي امعاناً في تحويلها الى عناصر زخرفية، وابعاداً لها عن شكلها الطبيعي".

وبهذه المعالجات المختلفة،تحولت الاشكال الحية إلى وحدات زخرفية خالصة،يغلب عليها في كثير من الاحيان الطابع الهندسي.

وهكذا ظل موقف الفنان المسلم ازاء الطبيعة ثابتاً، يستقي منها مواضيعه ليضعها في اطار تجريدي...

ان "اللاطبيعة" سمة أكيدة من سمات الفن الإسلامي.

والآن وبعد كل ماقيل نستطيع ان نقول ، ان التصميم الزخرفي الإسلامي ، تصميمٌ يجمع بين ثنائية جميلة هي (الطبيعة بموسيقيتها والهندسة بعقلانيتها ......



حليمة السعدية

حليمة السعدية بنت أبي ذؤيب عبد اللّه السعديَة، من بني سعد بن بكر.

كان أهل مكَة يسترضعون لأولادهم نساء أهل البادية طلباً للفصاحة، وهي مرضعة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وقيل خرجت من بلدها مع زوجها وابنها في نسوة من بني سعد فقدمت مكة فرأت محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) يعرض على جملة من المرضعات فيأبين أن يأخذنه إذا قيل لهنّ أنه يتيم لأنهنّ كنّ يأملن المعروف من أبي الرضيع فما بقيت امرأة قدمت مع حليمة إلا وأخذت رضيعاً إلاّ حليمة فلما أجمعنَ الانطلاق قالت حليمة لزوجها إني لأكره أن أرجع من بين صويحباتي ولم آخذ فعسى الله أن يجعل لنا فيه بركة فذهبت إليه فأخذته وأرضعته حتى أكملت رضاعه ودرّ عليها عملها هذا كثيراً من الخيرات والبركات أرضعته بلبن بنتها الشيماء بنت الحارث بن عبد العزى.

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحترمها، قال أبو الطفيل إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان بالجعرانة يقسم لحماً وأنا يومئذ غلام أقبلت امرأة بدوية فلما دنت منه فقام النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بسط لها رداءه فجلست عليه فقلت: من هذه؟ قالوا: أمه التي أرضعته، فقال: مرحباً بأمي-

وروى الزمخشري في ربيع الأبرار باب٩٧ زعموا أن رجلاً من ولد حليمة كان أصيد خلق الله وأحذقهم بالتدريب وبلغ من حذقه أنه ضرى ذئباً يصطاد به الظباء والثعلب وسرق منه فرجع إليه من ثلاثين فرسخاً وضرى أسداً حتى عاد أهلياً وأصطاد به الحمر والبقر



عظام الوحش- وقال الحموي في المعجم ج٨،ص٧٨، س١، في ذيل مدينة مصر بها قبر خال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو أخو حليمة السعدية، وقيل أخوها مخيس بن الحارث وبنتاها حرة وشيماء، وأختها سلمى، وقيل ماتت بالمدينة ودفنت بالبقيع وقيل بالبصرة.

وأخيراً وليس بآخرٍ ان الكثير من أهلِ العلم والتاريخ الذين تعرضوا لسيرةِ النساء الأوائل، وخاضوا في هذا الموضوع وكَتب كلُ حسب هواه، وتكلم بلباسِ وجدانه، مفسراً ما يشعر به من عظمتهن ومعبراً عن الصورة التي رسمها لهنَ في ذهنه، فالمرأة العربية بحاجة الى جهود الباحثين والمفكرين لصياغة ردائها الاسطوري الخالد المستمَد من تراثها وقيمها وأمتها، ومن حياةِ النساء الرائدات اللواتي سطر التاريخ أعمالهن على مرَ الزمان، والتي تم ذكر سيرتها آنفاً هي مرضعة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فأخذت مكانها في التاريخ وخلد ذكرها بذلك العمل الرائد.

الحرة

بنت حليمة السعدية هي التي لما وردت على الحجاج ابن يوسف الثقفي وأنها مثلت بين يديه فقال لها الحجاج يا حرة الله جاء بك وقد قيل لي عنك أنك تفضلين علياً على أبي بكر وعمر وعثمان-قالت لقد كذب الذي قال إني أفضله على هؤلاء خاصة- قال: وعلى غير هؤلاء؟ قالت: أفضله على آدم ونوح ولوط وإبراهيم وموسى وداود وسليمان وعيسى بن مريم (عليهم السلام) فقال لها: يا ويلك أقول لك إنك تفضلينه على الصحابة وتزيدين عليهم سبعة من الأنبياء من أولي العزم من الرسل وإذا لم تأت ببينات ما قلت لأضربن عنقكِ- قالت: ما أنا فضلته على هؤلاء الأنبياء بل الله تعالى فضله بقوله في القرآن في حق آدم (عليه السلام) " وَعَصَى آَدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى" (طه:١٢١) ، وقال في حق علي (عليه السلام)

"وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا" (الإنسان:٢٢)، قال: أحسنت يا حرة فبمَ تفضلينه على نوح ولوط قالت الله تعالى فضله بقوله: "ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةَ نُوحٍ وَامْرَأَةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ" (التحريم:١٠)،وعلي(عليه السلام) زوجته فاطمة بنت محمد المصطفى التي يرضى الله تعالى لرضاها ويسخط لسخطها قال الحجاج: أحسنت يا حرة فبمَ تفضلينه على أب الأنبياء إبراهيم خليل الله قالت: الله تعالى فضله بقوله: "رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي" (البقرة:٢٦٠)، وعلي(عليه السلام) قال قولاً لا يختلف فيه أحد من المسلمين. لو كشف الغطاء ما أزددتُ يقيناً- فهذه كلمة ما قالها أحد قبله ولا بعده- قال أحسنت يا حرة فبمَ تفضلينه على موسى كليم الله- قالت: قول الله تعالى: "وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ" (القصص:٣١)، وعلي نزل على الجن يقاتلهم في منازلهم مع أنهم يتصورون على صور شتى فهل يستوي لمن يخاف عصاه إذا انقلبت حية من يقاتل الجن في منازلهم- قال: أحسنت يا حرة، وفي حديث آخر أنها قالت أفضله بقوله تعالى:(فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ) (القصص:٢١)، وعلي نام على فراش النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) يقيه بنفسه حتى أنزل الله تعالى في حقه (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ) (البقرة:٢٠٧)، قال أحسنت يا حرة فبمَ تفضلينه على داود وسليمان قالت الله فضله بقوله:(يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) (ص:٢٦)، قال لها في اي شيء كانت حكومته قالت: في رجلين واحد له غنم والآخر له كرم فبعث الغنم في الكرم فرعته فتحاكما الى داود(عليه السلام) فقال تباع وينفق ثمنها على الكرم حتى تعود الى ما كان عليه فقال له سليمان: لا يا أبت يؤخذ لبنها وصوفها وقال تعالى "فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ" (الأنبياء:٧٩)، ومولانا علي قال: سلوني قبل أن تفقدوني سلوني عما تحت العرش وعما فوق السماء، وأنه (عليه السلام) دخل يوماً على رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) فقال رسول الله للحاضرين أفضلكم وأعلمكم وأقضاكم علي(عليه السلام)- فقال لها أحسنتِ يا حرة - فبمَ تفضلينه على سليمان، فقالت: الله تعالى فضله عليه بقوله "وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ" (ص:٣٥)، ومولانا علي قال: طلقتك يا دنيا ثلاثاً لا رجعة لي فيك فعند ذلك أنزل الله في حقه على رسول الله "تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ" (القصص:٨٣)، قال: أحسنت يا حرة فبمَ تفضلينه على عيسى بن مريم، قالت: الله تعالى فضله بقوله: "وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ" (النساء:١١٦-١١٧)، فأخرّ الحكومة الى يوم القيامة وعلي لما أدعى فيه النصيرية ما ادعوا وهم أهل النهروان قاتلهم ولم يؤخر حكومتهم- فهذه كانت فضائله لا تعد بفضائل غيره- قال: أحسنتِ يا حرة خرجت من جوابك لولا ذلك لكان ذلك ثم أجازها وأعطاها وسرحها سراحاً حسناً كما ذكره المجلسي في البحار(ج١١/ص٣٩).

هذا هو إسلامنا دين العظمة....دين الحقوق....الذي أعطى للمرأة مكانتها فكانت مرضعة الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حليمة السعدية.....وكانت الناطقة بفضائل أمير المؤمنين(عليه السلام) الحرة بنت حليمة، فجزاهن الله عن الإسلام والمسلمين خيراً.



أمسرفةٌ أنتِ أم اقتصادية؟

التدبير الاقتصادي من مقومات نجاح حياة الفرد، فالتوسط في الإنفاق وعدم الإسراف والتبذير يدل على اتزان الشخصية، ولا يقصد بذلك البخل، فالوسطية هي المطلوبة.

أجيبي بـ(أ) أو بـ(ب) على الأسئلة التالية:

١- محل البقالة الذي يقع جانب بيتك لديه أسعار مناسبة بشكل عام، وهناك محل آخر يقع على مسافة من بيتك يقدم ثلاث بضائع بسعر بضاعتين، من أي محل تتسوقين:

أ- في المحل البعيد ٣ بسعر ٢.

ب- في المحل جانب البيت.

٢- تركتِ عملكِ القديم، وتبحثين عن عمل جديد...فماذا تتمنين أن تجدي به:

أ- عملاً يرضي طموحكِ ويحقق أحلامكِ وتطلعاتكِ.

ب- عملاً بساعات أقل حتى لا أصاب بالتعب والإرهاق.

٣- ما الشيء الذي لا يمكن أن تستغني عن شرائه:

أ- المياه.

ب- المشروبات الغازية.

٤- إذا أجبرتِ على مشاهدة برنامج على التلفزيون، ماذا يكون خياركِ؟

أ- برنامج عن العمل والتجارة.

ب- برنامج عن السفر والترحال.

٥- مبدؤكِ العام في تنظيم شؤون حياتكِ المالية يندرج تحت مسمى:

أ- ترتيب الاحتياجات وجعل الأفضلية للأولويات.

ب- أنفق ما في الجيب يأتيك ما في الغيب.

٦- كتب الجامعة التي درستِ فيها:

أ- ما زلت محتفظةً بها لأرجع لها حين حاجتي إليها.

ب- تركتها منذ فترة ولا أعلم شيئاً عنها.

٧- عندما تسافرين أنتِ وزوجكِ وأولادكِ لقضاء إجازة الصيف:

أ- أخطط لذلك مسبقاً وأبحث عن أقل الأسعار.

ب- لا أجيد التخطيط وأتخذ قرار السفر في وقت متأخر.

سجل الاعترافات:

مجموعة اعترافات (أ):

مجموعة اعترافات (ب):

الحكم بعد الاعتراف:

* إذا كانت معظم إجاباتكِ بـ(أ): أنتِ شخص تعيشين حياة اقتصادية، تقدرين قيمة المال والوقت، تجيدين التخطيط، ترتبين احتياجاتك حسب الأولويات.

* إذا كانت معظم إجاباتك بـ(ب): أنتِ شخص مسرف، لا تجيدين التخطيط لحياتك ولا تهتمين بالمستقبل، قراراتكِ دائماً تأتي بدون تفكير وروية، كثيراً ما تتعرضين لأزمات مادية نظراً لسوء قراراتكِ.



السفور (آفة تهدد المجتمع)

إنّ نظرة الإسلام إلى المجتمع نظرة حكيمة جداً، فهو يريد تكوين مجتمع طاهر نظيف، لا ترى فيه أثراً للميوعة والفساد.

إن من جملة الأُمـور التي تضمن سلامة المجتمع وطهارته هـو: الحجـاب، فهو يصون المرأة من التفسّخ والانحلال، ويمنع من الميوعة والانحراف، وبهذا القانون يكون الاسلام قد أمّـن المجتمع وحافظ عليه، ويعدّ من جملة البنود الاساسية لثقافة المجتمع هو تطبيق قانون الحجاب.

وإن من المستحيل نظافة المجتمع ونزاهته.. في حالة سفور المرأة وتبرجها، لأنّ السفور

كوليرا المجتمع، فإذا تفشى في مكان.. تعرّض أهله للفساد والانهيار.

إننا نرى - بأعيننا- المجتمعات التي يتفشى فيها سرطان السفور، وكيف انها تتخبط في الفساد والانحراف، وتتعثر في الجريمة والخيانة. إن الاسلام أراد أن يقطع جذور الفساد والجرائم بعدّة طرق، ومن أهمها: الحجاب. وإنّ الاسلام حارب الفساد وأسبابه، من خلال مكافحة التبرّج والسفور.

إن تبرج المرأة وعدم احتشامها، يعد وبالاً عليها.. حيث أشارت الإحصائيات الحالية إلى انتشار مرض السرطان الخبيث، في الأجزاء المكشوفة من أجساد النساء، ولا سيما الفتيات اللاتي يلبسن الملابس القصيرة.. فلقد نشر في المجلة الطبية البريطانية : إن السرطان الخبيث الميلانوما الخبيثة، والذي كان من أندر أنواع السرطان، أصبح الآن في تزايد، وإن عدد الإصابات في الفتيات في مقتبل العمر، يتضاعف حاليا.. حيث يصبن به في أرجلهن، وإن السبب الرئيسي لشيوع هذا المرض الخبيث، هو انتشار الأزياء القصيرة، التي تعرض جسد النساء لأشعة الشمس فترات طويلة على مرّ السنة، بحيث لا تمنع الجوارب الشفافة أو النايلون في الوقاية منه.

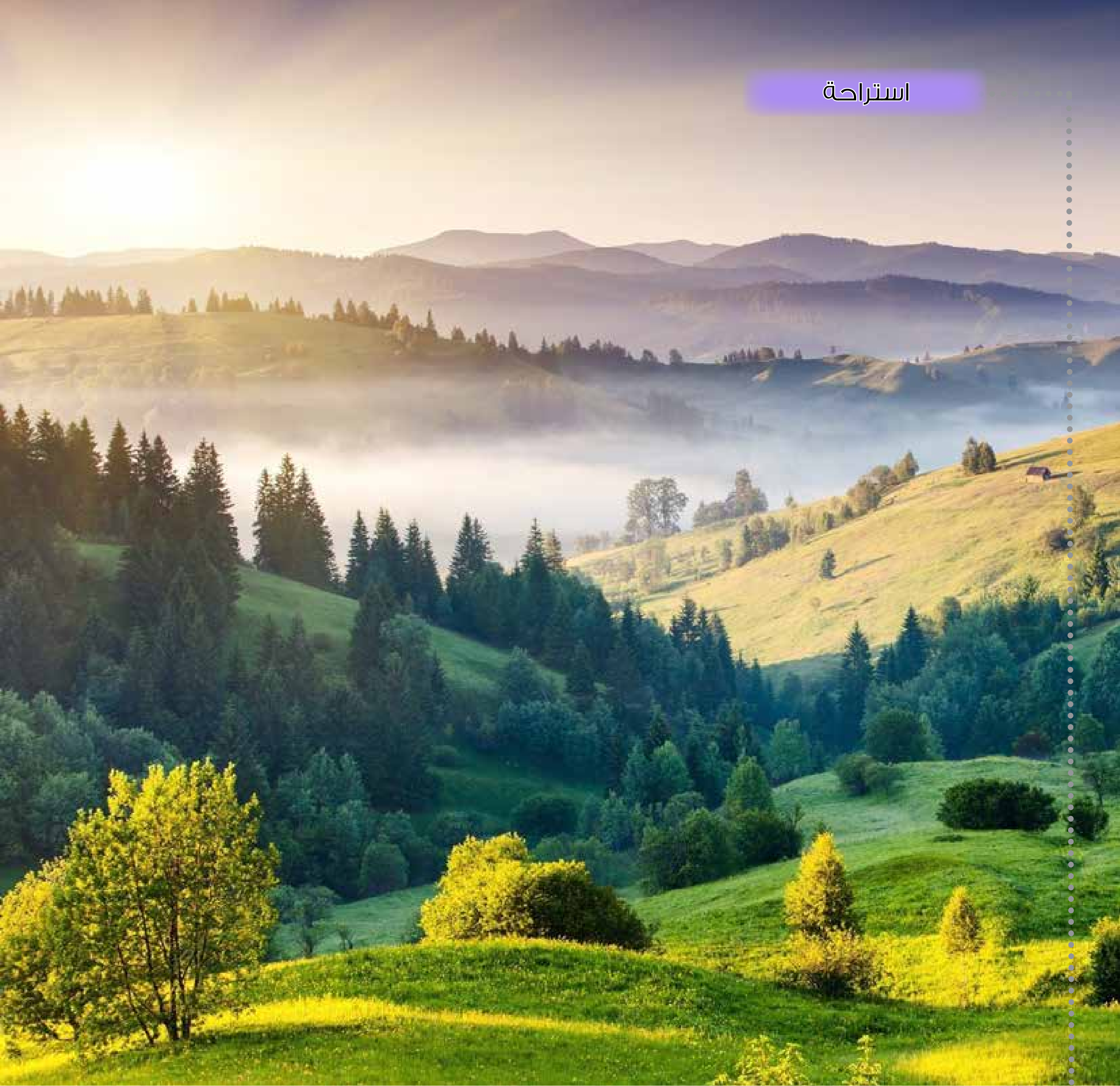
وقد ناشدت المجلة أطباء الأوبئة، أن يشاركوا في جمع المعلومات عن هذا المرض، وكأنه يقترب من كونه وباء.. إن ذلك يذكرنا بقوله تعالى : "وَإِذْ قَالُواْ اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَـذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ"(سورة الأنفال:٣٢)، ولقد حل العذاب الأليم، أو جزء منه في صورة السرطان الخبيث، الذي هو أخبث أنواع السرطان.. وهذا المرض ينتج عن تعرض الجسم لأشعة الشمس، والأشعة فوق البنفسجية فترات طويلة، وهوما توفره الملابس القصيرة، أو ملابس البحر على الشواطئ.. ويلاحظ أنه يصيب كافة الأجساد، وبنسب متفاوتة، ويظهر أولا كبقعة صغيرة سوداء، وقد تكون متناهية الصغر، وغالباً في القدم أو الساقِ، وأحيانا بالعين، ثم يبدأ بالانتشار في كلّ مكان واتجاه.. مع أنه يزيد

وينمو في مكان ظهوره الأول، فيهاجم العقد اللمفاوية بأعلى الفخذ، ويغزو الدم، ويستقر في الكبد ويدمرها.. وقد يستقر في كافة الأعضاء ومنها العظام والأحشاء بما فيها الكليتان، ولربما يعقب غزو الكليتين البول الأسود، نتيجة لتهتك الكلى بالسرطان الخبيث الغازي.

وقد ينتقل للجنين في بطن أمه، ولا يمهل هذا المرض صاحبه طويلا، كما لا يمثل العلاج بالجراحة فرصة للنجاة كباقى أنواع السرطان.. حيث لايستجيب هذا النوع من السرطان للعلاج بجلسات الأشعة.. ومن هنا تظهر حكمة التشريع الإسلامي في ارتداء المرأة للزي المحتشم، الذي يستر جسدها جميعه بملابس واسعة غير ضيقة ولا شفافة، مع السماح لها بكشف الوجه واليدين.. فلقد صار واضحا أن ثياب العفة والاحتشام، هي خير وقاية من عذاب الدنيا، المتمثل في هذا المرض، فضلا عن عذاب الآخرة، ثم هل بعد تأييد نظريات العلم الحديث لما سبق أن قرره الشرع الحكيم من حجج، يحتج بها لسفور المرأة وتبرجها؟!..

المصدر :

" الإعجاز العلمي في الإسلام والسنة النبوية".



اسماء النساء ومعانيها

* شجن: حُزْن، يكثر في الغزل ويجمع فيها على شجون واشجان.

* صبيحة وهي صباحة الجمال مع اشراق.

* ظمياء، صفة مشتركة للشفاه والعيون، في الشفاه سمرة مع ذبول مستملح وفي العيون رقة الجفنين.

* لمياء، لمى: سمرة في الشفة مع قلة الاحمرار.

* نوار: المرأة المتحفظة التي تنفر من الريبة.

الامثال

* (النمر لا يستطيع أن يغير رقطه)

بمعنى ان المرء لا يستطيع ان يغير ما فطر عليه من طباع.

* (بالمذاق تعرف جودة الحلوى)

بمعنى ان بالتجربة يعرف صلاح الرأي او النظرية او الخطة.

* (ان بين الكأس والصفة مزالق كثيرة)

بمعنى ان العقبات الكثيرة تنشأ في آخر لحظة، وبعد ان يصبح النجاح في متناول اليد، فتحول دون تنفيذ ما اعتزم عليه المرء.

* (ساكنو البيوت الزجاجية يجب ان لا يرشقوا احداً بالحجارة)

بمعنى ان على المرء ان لا يتهم الآخرين بعيوب يشكو هو من مثلها.

* (للجدران آذان)

في هذا المثل دعوة الى الكتمان والتحذير من البوح بما لا ينبغي البوح به خشية ان يكون ثمة من يسترق السمع من وراء حجاب.

طرائف:

حسب العادة

اعتاد احدهم ان يتصدق بانتظام على احد الفقراء وكم كانت دهشة عندما شاهد ذلك المتسول راكباً سيارة فاخرة...وما كاد السائل يرى الرجل المحسن قادماً حتى مد قبعته من نافذة السيارة سائلا الاحسان كعادته.

فقال الرجل: ماذا تفعل...هل تمارس التسول من السيارة؟

المتسول: ابدا ياسيدي لقد ربحت هذه السيارة في اليانصيب...وانا الآن اتسول لشراء البنزين!!

في الهدف

استطاعت احدى السيدات ان تحرق لصاً خطيراً بالمكواة الكهربائية اثناء وجوده في غرفتها، وجاء البوليس يهنئها بشجاعتها وتمالكها لأعصابها فأجابتهم:

اني آسفة فقد ظننته زوجي قد عاد متأخراً كعادته.

رد

اصطحبت أم ولدها البالغ من العمر ست سنوات في زيارة لإحدى صديقاتها وبعد فترة قدمت صاحبة البيت ثمرة برتقال الى الولد الصغير...فتأملها دون ان يقول شيئاً وعند ذلك التفتت إليه أمه قائلة: ماذا تقول للسيدة اللطيفة حينما تقدم لك برتقالة؟

فأجاب الطفل على الفور: قشريها!!

لا مكان للتشاؤم

كان طبيباً متفائلاً يكره التشاؤم حتى انه ثار على ممرضة احد زبائنه عندما قالت له انه مريض وقال لها:

لا يا ابنتي قولي انه يظن انه مريض لأنه لا يوجد ما يثبت انه مريض فعلاً وفي اليوم التالي اتصلت الممرضة بالطبيب وقالت له:

ان السيد الذي كان يظن بالأمس انه مريض يظن اليوم انه توفي!!

غرائب الكلام

إسماعيل(عليه السلام)يلعن يزيد

روي عن إسماعيل(عليه السلام)كانت اغنامه ترعى بشط الفرات فأخبره الراعي انها لا تشرب الماء من هذه المشرعة منذ كذا يوماً، فسأل ربه عن سبب ذلك، فنزل الوحي وقال: يا اسماعيل سل غنمك فإنها تجيبك عن سبب ذلك، فقال لها: لم لا تشربين من هذا الماء، فقالت: بلسان فصيح، قد بلغنا ان ولدك الحسين(عليه السلام)سبط محمد يقتل هنا عطشاناً فنحن لا نشرب من هذه المشرعة حزناً عليه، فسألها عن قاتله، فقالت يقتله لعين اهل السموات والارض والخلائق اجمعين، فقال: اسماعيل اللهم العن قاتل الحسين(عليه السلام).



طريق العشق

خلق الله (جل وعلا) الانسان ونفخ فيه من روحه ، وانزله إلى الأرض ليحله محلَ ضيف، فيعود هذا الضيف لمستقره الاخير وحياته الدائمية الابدية التي اعدها بما يرشده عقله وما يقدمه بدنه وجوارحه.. فها هي الحياة ، طريقاً يسلكه المسافر، فيصل في النهاية الى منازل كان قد أختارها هو لنفسه اما بعقله او أختارته الدنيا في اهوائها، فمن كان في سيره قد اختار الطريق الرباني صار على طول المسير سليم القلب ، سعيد الروح.. أما من كان ممن عميت عينه عن الدرب الالهي وأصبح ضائعاً تائهاً في المسير، فاتخذ من نفسه القائد والمرشد للطريق المعاكس بعيداً عن الدرب الرباني.. فصار كمن وضعَ في دائرة مغلقة، مهما ذهب ومهما ابتعد يعودُ لنقطة الصفر.. وبين طريق العشق الالهيَ والطريق المعاكس له، يتوسطهم طريق، يمشي فيه من يرى على جانبه الطريق الرباني الذي قد زُيّن بورود وزهور اسماها الله تعالى (اهلَ بيت النّبوة) لم ولن يخيّب مَن تمسكَ واستضاء بهم في سيّره.. وعلى جانبه الآخر يرى شر طريق ،فهو طريق الملذات والشهوات، وهذا السالك الذي توسط الطريقين بطيء في سيره، قلق في مسيره.. تارة يجذبه جمال الدرب الرباني وتارة اخرى تشده لذائذ الدنيا الفانية .. فضعف روحه وقلقها تجره وتجبره للسير والجري خلف الدنيا ولذائذها.. بمد حبائل آماله الواهية تجاهها فتتقطع وتتمزق تلك الحبائل ليقع منكسراً خائباً قد ارتسمت على روحه جروح لن يشافيها سوى رحيق تلك الزهور الربانية التي بذكرها تطيب النفوس، وتشفى الاسقام وتبرى الجروح.. ها قد تشافت جروح روحه بعد ذكر أثنتي عشرة زهرة ربانية.. فصار يرى درب سيره قد بدأ يدنو ويتقارب ليلتصق ويمتزج في النهاية بطريق الحق ، طريق العشق، طريق اهل البيت(عليهم السلام).

ما اجمله من درب، فسالكه فائز وتابعهم صار من الناجين والرابحين في الدنيا والآخرة....

ام جعفر / بريطانيا





الى مجاهدي الحشد الشعبي

و غفا القمرُ على أعتاب بنادقهم...
ناغى ثغور العشق فوقَ أناملهم....
رسمهم عشقاً و كتبهم أملاً ....
و سافرَ القمرُ مع حكاياتهم ......
بحثَ عنهم بينَ الروابي، فوقَ التلال....
هناكَ أبصرهم... تحتَ الصفصاف...
يتسامرونَ ، يتهامسون، يرتلونَ آياتِ القرآن و الدعاء ..
إنهم عباد الرحمن.. أحياء وأموات ..
ليوث ... ورهبان...
لا يتكاسلون في تحصيل زاد...
يؤثرون الناس أنفسهم...
ليستعدوا من بعدها لملاقاة سيد الشهداء..
إنهم أولياء الله الأحياء...
السلام على مجاهدي الحشد الشعبي الأوفياء.....

علي هاشم العارضي



قصة قصيرة

يحكى أن فتاة صغيرة مع والدها العجوز كانا يعبران جسرا..

خاف الأب الحنون على ابنته من السقوط، لذلك قال لها: حبيبتي، أمسكي بيدي جيدا، حتى لا تقعي في النهر!..

أجابت ابنته دون تردد: لا يا أبي، أمسك أنت بيدي!..

رد الأب باستغراب: وهل هناك فرق؟!..

كان جواب الفتاة سريعا أيضا: لو أمسكتُ أنا بيدك، قد لا أستطيع التماسك، ومن الممكن أن تنفلت يدي فأسقط.. لكن لو أمسكتَ أنت بيدي، فأنت لن تدعها تنفلت منك أبدا!..

عندما تثق بمن تحب أكثر من ثقتك بنفسك، وتطمئن على وضع حياتك بين يديهم، أكثر من اطمئنانك لوضع حياتك بين يديك؛ عندها أمسك بيد من تحب، قبل أن تنتظر منهم أن يمسكوا بيدك.

مناسبات شهر شوال

١ شوال: عيد الفطر المبارك.

٣ منه: معركة الخندق ٥هـ على رواية.

٤ منه: غزوة حنين ٨هـ على رواية/ بداية الغيبة الكبرى للإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) ٣٢٩هـ.

٥ منه: توجه أمير المؤمنين (عليه السلام) الى صفين ٣٦هـ.

٨ منه: هدم قبور أئمة البقيع (عليهم السلام) ١٣٤٤هـ.

١٥ منه: واقعة أحد وشهادة حمزة سيد الشهداء ٣هـ.

٢٥ منه: شهادة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) ١٤٨هـ.

استراحة

أسئلة العدد ٢٩

س١/ ما هي السورة التي ذكر الله فيها أصحاب الأخدود؟

س٢/ كم سنة دامت ركعتان ركعهما أبليس لله عز وجل في السماء قبل اللعن والطرد؟

س٣/ سطر واحد رآه آدم (عليه السلام) مكتوباً على وجه العرش، فما هو؟

س٤/ شرط واحد اشترطه الله عز وجل على آدم (عليه السلام) لما أراد الرجوع الى جوار الله تعالى، فما هو؟

س٥/ فائدة واحدة كانت لعصا نبي الله نوح (عليه السلام)، فما هي؟

الأجوبة:

١ –
٢ –
٣ –
٤ –
٥ –

الاسم الثلاثي واللقب:

المحافظة:

موبايل:

تسلم الاجابات الى مجلة القوارير في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة وللفائزين الخمسة الأوائل التبرك بوجبة طعام في مضيف أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

اجوبة العدد ٢٨

ج س١/ ركعة لخطيئته، ركعة لخطيئة حواء، وركعة للتوبة.

ج س٢/ آدم، والرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يؤذن بالزواج على خديجة، والإمام علي (عليه السلام) لم يؤذن له بالزواج على فاطمة (عليها السلام).

ج س٣/ زواج شيث من زوجته نزلة (عليهما السلام).

ج س٤/ إدريس (عليه السلام)، نبي الله اليسع (عليه السلام)، عيسى (عليه السلام).

ج س٥/ نزلة أنزلها الله فزوجها الى شيث (عليه السلام)، منزلة أنزلها الله وزوجها يافث (عليه السلام).







كوكو خضروات

المقادير:

* فجل
* كراث
* جعفري
* شبنذ
* بيض
* طحين
* ملح
* كركم
* فلفل اسود
* سمن

طريقة العمل:

ينظف الفجل والكراث والجعفري والشبنذ حيث تؤخذ كمية معينة من كل نوع بالتساوي، ثم يغسل ويفرم ناعما ويخفق عليه البيض ومعه الطحين ثم يضاف اليه الملح والكركم والفلفل اسود، ويوضع كله في المقلاة مع اضافة مقدار من السمن، ثم توضع المقلاة على نار هادئة، وتغطى المقلاة لمدة نصف ساعة ثم تقلب على الوجه الثاني، وتزين وتقدم.







مسقطي بريده شده (المستكية)

المقادير:

- كوب طحين ذرة (نشا)
- ٢كوب سكر
- نصف كوب زيت
- نصف كوب ماء ورد
- ٦-٧أكواب ماء
- ملعقة طعام هيل مطحون

الطريقة:

ينخل طحين الذرة ويخلط مع٦-٧ أكواب ماء ثم يصفى عبر المصفاة.

يوضع خليط النشا في وعاء الطبخ ويفضل أن يكون(وعاء شفافاً)ويوضع على نار هادئة حتى يغلي الخليط ويصبح كثيف القوام مع تحريكه باستمرار.

يضاف السكر وماء الورد والهيل على الخليط ويترك على نار هادئة.

يسخن الزيت ويضاف الى الخليط ويحرك حتى يصبح كثيف القوام.

يرفع عن النار ويصب في طبق مسطح ويترك حتى يبرد، ثم يقطع بشكل معين.



هل تعلم

* هل تعلم ان مرض السكر يصيب السمان اكثر من النحاف، فبين كل عشرة أشخاص مصابين بالسكر وجد ان تسعة منهم سمان أو كانوا سماناً وواحد فقط نحيف.



* هل تعلم ان تناول الوجبات السريعة والمشروبات الغازية هو السبب وراء الصداع الذي يصيب الشباب خاصة.



* هل تعلم أن اللون الأزرق يفقدك الشهية على الطعام.

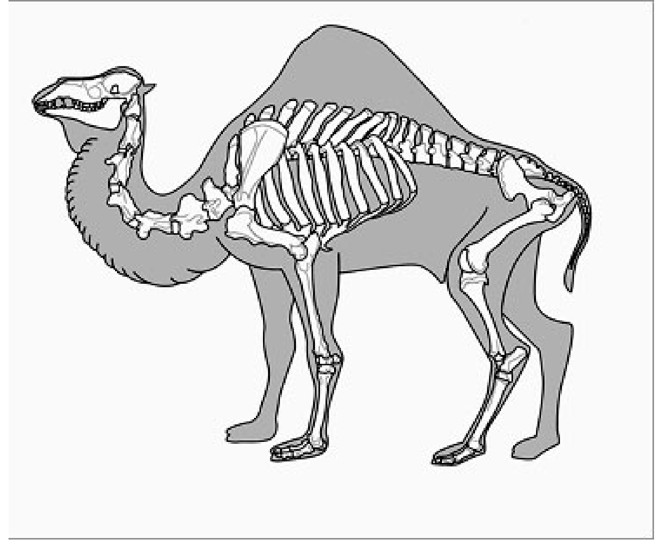
* هل تعلم أن هنالك نوعا من الورود في جزر الهاواي يتفتح مصدرا دويا قويا . وقد أطلق على هذه الوردة باسم (الشجرة المفرقعة النارية).



* هل تعلم أن كثافة كوكب زحل قليلة جدا . بحيث انك لو جعلت هذا الكوكب يسقط في بحر وسيع لطفا على سطحه.



* هل تعلم أن عظام ظهر الجمل مستوية ومستقيمة تماما وأن سنامه عبارة عن دهون وشحوم.



* هل تعلم أن قنفذ البحر يمشي على نهايات أسنانه.



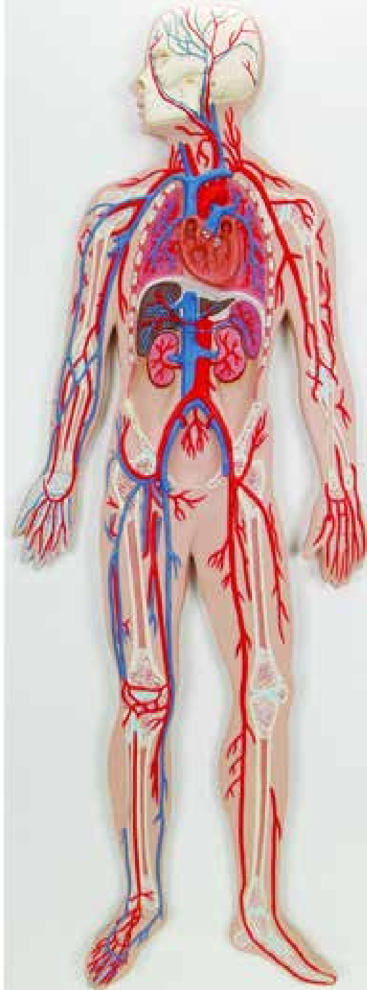
* هل تعلم ان تناول كميات كبيرة من الماء النقي يومياً تعمل على تنظيف المفاصل وتنقيتها من الاحماض الضارة ومخلفات الالتهاب.



* هل تعلم انك تستخدم اكثر من ٤٠ عضلة عند التكشير او العبوس، بينما تستخدم ٥١ عضلة عند الابتسام.



* هل تعلم ان الدم يستغرق دقيقة واحدة لينطلق من القلب ليصل الى أصابع قدميك.





اجتناب التعب العصبي

للحصول على صحة عقلية واطمئنان نفسي يجب اتباع الوسائل التالية:

١- لا تتجاوز حدود التعب:

ليست كثرة العمل دائماً هي السبب الاساسي في الاعياء، ولا كمية العمل التي تنجزها، وانما هي الطريقة التي تؤدي بها هذا العمل.

اعمل لنشاطك برنامجاً ولا تبعثر طاقة نشاطك هباءً، فلا تحاول ان تزحم يومك ببرنامج اعمال اكثر مما تستطيع القيام به، وقضاء ساعات في العمل اكثر مما هو معقول يعادل تماماً الافراط في الطعام، فهو يسبب سوء الهضم العقلي.

٢- توخ الاعتدال فيما تفعله:

ان الافراط في اي شيء مضر، فالإفراط في شرب القهوة او التدخين يزيد من التوتر العصبي، فاذا اردت لنفسك بدناً سليماً وعقلاً سليماً، فعليك ان تألف عادات سليمة في الحياة.

٣- تعلم فن الاسترخاء:

تعلم كيف تؤدي اعمالك على احسن وجه وبأيسر السبل، يجب ان تتعلم ان تسترخي وانت تعمل، وتذكر دائماً ان في العجلة الندامة، فتناول الامور بحالة طبيعية، ونل بعض الراحة بينها كلما امكن، فبذلك تسمح لعقلك بفرصة التنفس، وتعلم ان تضع متاعب العمل في درج المكتب مع الاعمال التي لم تتمها بعد، وغذ عقلك دائماً بالخواطر السارة، واتخذ لنفسك هواية تخلد اليها بين حين وآخر، لتريح اعصابك.

والملل من العمل سبب آخر للإعياء، فقيامك بعمل لا تحبه، يبعث على الركود الذهني والتلبد العقلي، وان كنت مرغماً على الاستمرار في هذا العمل من اجل كسب قوتك، فعليك ان تعنى بأمر هواياتك ونزهاتك لتداوي نفسك من الملل.

واذا كان عملك يتطلب الجلوس الى مكتب، فاتخذ رياضة تتطلب الحركة كالتنس، او السباحة، او النزهات الخلوية.

ان الخروج عن الدائرة المعروفة، وتدريب العضلات

الساكنة، وانعاش الخواطر هي التي تجلب الراحة والاطمئنان.

٤- تعلم كيف تضبط عواطفك:

لا تضيع حياتك في حزن على ما فات مما لا يمكن تجنبه، بل انظر دائما الى الامام، وتجنب الجدل، ولا تكن سريع الغضب عصبياً، عرضة للانفجار، وتعلم ان تكون صبوراً متعاوناً، ومرحاً قبل كل شيء، تذكر ان سيطرتك على عواطفك معناها الاحتفاظ بنشاطك.

٥- تحرر من مخاوفك:

الخوف عبء ثقيل، ينهك الجهاز العصبي، ويهزم القوى، ويسلب الحيوية البدنية والعقلية معاً، فتحرر من مخاوفك.

٦- خذ نصيبك الكافي من الراحة والنوم:

ان الحياة غير المنتظمة والتغذية السيئة، وقلة النوم وانعدام الرياضة، كل هذا يجلب حالة تعب مزمن، والشخص العادي يحتاج الى النوم ثماني ساعات، فالراحة والنوم هما الوسيلتان الطبيعيتان لتجديد الحيوية والنشاط.

٧- نظم غذاءك:

ان الاكثار من الغذاء يجعلك راكد الذهن، والعادات السيئة في تناول الطعام تسبب كثيراً من انواع الاضطرابات الهضمية، فالإمساك مثلاً يسبب التلبد الذاتي، فنظم غذاءك لترتاح اعصابك.

٨- افحص نفسك في مواعيد دورية:

لا تقرر بنفسك ان الاعراض التي تشكوها اعراض عقلية وليست بدنية، ومن الواجب ان تجري فحصاً عاماً على نفسك، فقد يكون الاعياء عرضاً مبكراً لأمراض خطيرة.

٩- تعود على العادات العقلية الصحية:



تذكر ان ما يؤثر في العقل يؤثر في الجسم، والعكس صحيح، فالاضطرابات العاطفية كفيلة بان تنهك الانسان بدنياً وعقلياً، ولكي تتقي شر الاعياء العصبي يجب ان تكتسب مناعة ضد ما يعتري الانسان في حياته اليومية من ضروب الفشل والاحباط، ويمكن اكتساب هذه المناعة بان تقف الموقف الصحيح تجاه نفسكِ، وتجاه مشاكلكِ الشخصية، وعليك ان تترك عقلك يسترخي ويتحرر من كل ما يؤلم وكل ما يبعث الضيق والشقاء، واعمل على ان تبخر احزانك، وركز تفكيرك في النواحي الايجابية المشرقة، واغرس في نفسك الاهتمام بالدين والقرآن لان في قراءة القرآن راحة للنفس والبدن، وكذلك الاهتمام بالفنون، والآداب، لتبدو الحياة في نظركِ جميلة جذابة، وتستشعر في قراركِ الامن والاطمئنان.

من هو الشيطان؟

قال الله تعالى في كتابه الكريم: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ" سورة النور،الآية٢١

خطاب قرآني لفئة خاصة من الناس وهم المؤمنون بالله تعالى، ينطوي على تحذير شديد من اتباع خطوات الشيطان وما يمكن ان يوسوس به، وسبب التحذير هو ان الشيطان لا يمكن ان يأمر الانسان او يطلب منه ما فيه خير وصلاح، بل يدعوه.

كيف يتبع المؤمن الشيطان؟ وكيف يقع في شباكه وحبائله؟ وهذا ما لا يتبين إلا بعد معرفة الهوية الحقيقية لهذا المخلوق.

يصور لنا القرآن الكريم في العديد من آياته على ان الشيطان هو العدو الاول للإنسان، وهو الذي لعنه الله تعالى على استكباره وتركه للسجود لآدم (عليه السلام) ،وأنه أوّل من أظهر العصبية وتبع الحمية، وقد حذرنا الله تعالى منه.

قال تعالى: " وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ"

وعن الإمام علي (عليه السلام) انه قال: ((فسجد الملائكة كلهم أجمعون، إلا إبليس اعترضته الحمية فافتخر على آدم بخلقه، وتعصب عليه لأصله، فعدوُّ الله إمام المتعصبين، وسلف المستكبرين، الذي وضع أساس العصبية، ونازع الله رداء الجبرية".

وفي اللغة أن كلمة الشيطان من مادة (شطن والشاطن) وتعني الخبيث والوضيع. ويطلق الشيطان على: الموجود المتمرّد العاصي، إنساناً كان أو غير إنسان، وتعني ايضاً: ((الروح الشريرة البعيدة عن الحق)).

والشيطان اسم عام، وإبليس علم خاص لذلك الشيطان الذي حاول إغواء آدم (عليه السلام) وتربّص بأبنائه.

والاستعمال القرآني لكلمة الشيطان يشمل حتى افراد البشر المفسدين المعادين للدعوة الالهية، وأطلقت على ابليس ايضاً بسبب فساده وانحرافه.



ومن الواضح ان خلق الشيطان كان في بداية الأمر خلقاً مميزاً، ولهذا احتل موقعاً في صفوف المقربين الى الله تعالى، وبين ملائكته العظام، وإن لم يكن من جنسهم ثم إنه بسوء تصرفه في حريته بني على الطغيان والتمرد، فطرد من ساحة الرحمة الالهية.

لماذا خُلق الشيطان؟

إذا كان الشيطان من العوامل والأسباب الرئيسية لإضلال الإنسان وانحرافه عن الصراط المستقيم، فحينئذ يثار في اذهاننا السؤال التالي: لماذا خلق الله تعالى الشيطان؟ وما هي فلسفة ايجاده؟

والجواب: إن الله تبارك وتعالى لم يخلق الشيطان شيطاناً، والدليل على ذلك ما ذكرناه حول وجوده بين ملائكة الله تعالى وعلى الفطرة الطاهرة، لكنه بعد تحرره أساء التصرف، وعزم على الطغيان والتمرد، إنه إذن خلق طاهر، وسلك طريق الانحراف مختاراً.

ولعل الله تعالى اراد من خلال ما فعله الشيطان وما يمكن ان يسيطر به على الانسان ان يجعله ميدان اختبار للإنسان.

فإذا كان الانسان مؤمناً حقيقياً فلا سبيل حينئذ للشيطان من ان يسيطر عليه أو يتمكن من الوسوسة إليه، وبالتالي لا يمكن للشيطان ان يكون مضراً بالنسبة إلى سالكي الحق فحسب، بل يصبح رمزاً لتكاملهم، لأن وجود مثل هذا العدو القوي في مقابل الانسان يوجب تربية الإنسان وتكامله، فقوى الانسان وطاقاته الكامنة لا تتأهب ولا تتفجر إلا حينما يواجه الإنسان عدواً قوياً.

لذلك يقول أحد الفلاسفة :لم تظهر في العالم حضارة راقية الا بعد تعرض الشعوب الى هجوم خارجي قوي، وهذا الهجوم يؤدي الى تفجير النبوغ والكفاءات، لتضع مثل هذه الحضارة.

وهذا ما اشارت اليه الآية المباركة في قوله تعالى: " إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ" سورة النحل:الاية:٩٩

فأولياء الله تعالى لا يستطيع الشيطان التسلط عليهم، وأما غيرهم ممن باعوا انفسهم لغير الله تعالى، فإن الشيطان يستحوذ عليهم.

المنتسبة غدير سليم جواد / مكتبة العتبة الحسينية المقدسة / فرع بابل





أصلب على أعتاب الفقر

إتجهتُ إليكَ يا ربي بكلّ جوارحي بعد أن أوصدت الأبواب بوجهي ولا مخرج لي إلّا فرجك و أذرف الدموع تحت سمائكَ فلا أريد ان تسفح أمام الخلق الجاحدين الذين جمدت قلوبهم و تحجرت نظراتهم.

هكذا خرجت تُحدث نفسها إمرأة في العشرين من العمر و هي تجتاز ممراً بعد ممر في دائرة حكومية إجترت أيامها و نقودها و لم تجنِ إلا الوعود والاوامر بعمل كهذا حتى بات الورق جزءًا من حياتها و كاتب العرائض كصانع الرغيف لاغنى عنه و تحدثني نفسي بألف خبر وخبر و مصير عائلتي التي تعيش في مهب الريح فلا ناصر لها ولامعين، فكيف إواجه الإبحار وسط موج عات و أنا إمرأة مع طفلة وحيدة في غرفة صغيرة تكاد جدرانها تُضيّق على أنفاسنا و تضغط علينا فنستغيث للحصول على كوة ننفذ منها الى الحياة.

لمَ وهذا الستار الأسود الذي أسدل ليعلَن نهاية الفرح و الأمان و بداية الألم و الحزن و نرى الأمل سراباً.

هل يعقل ان يعيش الإنسان بلا مأوى و قوت يومي ؟ ماذا تفعل إمرأة مع طفلة وسط هذه الغابة ؟ ألم يفكر أحد بمصير هكذا عوائل إنقطعت عنهم أسباب الحياة السعيدة. هل ممكن أن نأخذ إجازة من الطعام و الملبس و نصبر، لقد تعبت يداي من العمل اليومي بخياطة العباءة التي لا تكاد تسد الرمق، و بدا ضعف البصر يتسرب الى العيون و الم المفاصل يتسرب إلى مفاصلي ومن يشد من أزري و يعينني و الكل صم بكم.

فتوارت الحقيقة عن الأنظارِ لتختفي حتى لا يرى أصحاب المناصب حقيقة الفقراء أمثالنا الذي ضرب الزمن عليهم براحته و بكل راحة يتخيرون و سائل العيش المرفه من الوان السعادة و تسحقنا وقع أقدامهم التي صعدت على ضلوعنا لتكون جسوراً إلى الوصول و الثراء و سبحوا في شذى النرجس و الياسمين الذي روي من مدامعنا السخية.

كفاك أيتها الروح التحليق فأنت خلقت في درجة و خلقت أرواح البعض من مَسك و عنبر لتفوقك عنفوان وإرادة و يُغطيها رداء السعادَة و كتب علينا التعاسة و جر اذيال الظلم و الإنكسار إلى القبر الذي أصبح واحة الإستقرار بعد سنوات القحط

أيامي نثرت كعقد لؤلؤ في دروب الحياة ، كل من مر بالطريق أخذ لؤلؤة دون أن يلتفت إلى العقد الخاوي الجريح تحت طعنات الزمن.

أعرف أن العودة الى الماضي محال عقارب الساعة لا ترجع بالزمن قاهر البشر يغوص بأعماقنا السحيقة فتصرخ بنا الا من مرسى او ضفاف ترتاح بها النفس من عناء رحلة طويلة و هاهي تنتهي الرحلة تتحطم بها الاحلام على صخور الواقع.

غريبة هذه الروح الهائمة بين وجوه الناس تبحث عن هوية و مكانة ضاعت وسط زحمة المصالح و السادية كل ملامح الإنسانية و الصدق و العفوية و لا نريد ان نقول كالفيلسوف الأغريقي الذي يحمل فانوساً في وضح النهار يبحث عن إنسان فنعتوه بالجنون.

تمتمت و بدأت تفكر بصوت عالٍ فوعت إلى نفسها خوفاً منَ ظنّ الناس بأنها مجنونة، أما آن الوقت لأن تلقي بتعبها و تلقي بمرساتها في ميناءِ الحياة كفى خوفاً من المجهول و العواصف التي تعبث بأشرعة الفقراء ،إن أوصدت أبواباً لابد من باب اللّه المفتوح أبداً وهي تتلاطم وسط الأمواج قررت العودة إلى الذاكرة و ما تخزنه من طاقات فقررت ان تشمر عن ساعدين يصنعان القوت الحلال بعمل خياطة العباءة على الرغم من قلة الأجر إلّا أنه مصدر للعيشَ بدلاً من تجاهل الدوائر وإشاحة الظهر لها ، لابد من حفر اخدود الحياة في صخرِ الجوع و إشاعة الأمل في دجى الياس.

وداد عبيد موسى

بابل



((إن المرأة يمكن ان تصل الى اعلى مدارج الكمال .... والرقي في كل الميادين ....من دون ان تتنازل عن قيمة من قيمها الانسانية وعن شيء من تراثها ومن رسالة ربها رب العالمين ....))

الشهيد السيد الصدر